

الاتحاديون ذاهبون نحو مؤتمرهم الذي له وحده صلاحية أن يقرر في الخط والتنظيم والقائد

للاتحاديين أن يفتخروا بأن مؤتمرهم يحضر بوتيرة جيدة ومنتظمة، في أجواء من المشاركة الواسعة والانخراط الواعي والاختلاف الخلاق والوحدة الدافعة نحو الأمام



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 14 يناير 2022 الموافق 11 جمادى الثانية 1443 العدد 13.042

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلثم:
4 دراهم

رسالة الاتحاد

الإرادة والتحدي .. في صناعة الانتماء!

تواصل في كافة فروع ومقرات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عملية انتخاب المؤتمرات والمؤتمريين لحضور المؤتمر الوطني الحادي عشر، وهي المرحلة التي تعد الخط المستقيم المؤدي إلى اللحظة الديموقراطية الكبرى في حياة حزب كالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، جراء استعارة الجائحة وعودة شبح التوجس من آثار السلالات المستجدة من الكوفيد، فإن عزيمة الاتحاديين والاشتراكيين لم تفتر ولا ارتخت، شبابا ونساء ومن كل الفئات السوسيو-مهنية ومن كل الأعمار، يصارعون الظروف من أجل استكمال مقومات مؤتمرهم.

وقبل ذلك كانت الهيئات المؤسسة للحزب قد ناقشت أوراق المؤتمر السياسية والتنظيمية، ووضعت الوسائل اللوجيستكية الكفيلة بضمان عقد المؤتمر في أحسن الظروف.

وقد نالت الأوراق السياسية، في الظروف التي نكرناها، حظها الوافر، ولا تزال من النقاش والتدارس، في كافة التراب الوطني، كما تنعقد الندوات واللقاءات في الجهات كلها لوضع التوصيات والخلاصات القيمة بتفصيل ما ورد من أفكار وطروحات تغني التراث الفكري والأيديولوجي للاتحاد، وهي في واقع الحال تكشف الجوانب المتعلقة بتفاعل المناضلات والمناضلين مع الأفكار الواردة في هذه الأدبيات المتجددة.

ومع انتخاب المؤتمرين والمؤتمريين تكون المسطرة التنظيمية قد استوفت الكثير من شروطها. ولا بد من تحية كافة المناضلات والمناضلين، في الأجهزة الفرعية والأجهزة الفرعية والأجهزة الفرعية والجهوية، وكذا في القواعد، على روح التحدي وقوة الإرادة في توفير شروط سليمة للحظة ديموقراطية عالية الأمل، سيكون لها ما بعدها.

لقد استطاع الاتحاد أن يضمن دورية مؤتمراته، في كل مرحلة من المراحل، وهو ما يشكل قيمة مضافة وعربونا في نفس الوقت عن قدرته التنظيمية وقدراته بنائه وأبنائه على احترام القوانين الداخلية والأساسية والقوانين المنظمة للحقل الحزبي الوطني.

وهو معطى زادت أهميته مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا، إلى جانب البشرية قاطبة. إن الانخراط في النقاش وفي التحضير للمؤتمر شرعية قائمة الذات، ولها وحدها أن تشكل قاعدة في الفرز والاصطفاف المسؤول والقوي والحاسم في تحديد ما يجب اختياره.

فالانتماء إلى التنظيم السياسي الحزبي لا يكون بدون هذا الانخراط العميق والقوي، في مناقشة الأوراق السياسية وفي التحضير اللوجيستكي وفي الاجتهاد التنظيمي، ولا يكون بدون جذور، معلقا في الهواء الطلق للـ«بريستيج» الثقافي والتراف الإيديولوجي، الذي يمنح أصحابه من التماس مع المناضلين والمناضلات في ظرف عصيب.

لقد تأكد بان الظروف الاستثنائية لا تقل إرادة الاتحاديين والاشتراكيين، وأن مؤتمرا عاديا بأسلوب وإجراءات استثنائية اختيار موفق في احترام متطلبات الحياة الحزبية المؤسساتية السليمة. وقد كان فرصة للفصل بين الجد واللعب!

والاشتراكيون الذين صنعوا هاته اللحظات هم الاتحاديون الذين سيكون عليهم اختيار قيادتهم واختيارهم خطهم السياسي وأسلوب عملهم الذي عركته التحديتات الميدانية... إلى الإمام أيها الاتحاديون أيها الاتحاديون، من أجل ربح الرهان.. جماعيا، وبكل أخوة تضال صهرتها مسيرتكم المشتركة!

المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء يبدأ أول جولة له في المنطقة



البنك الدولي: تنفيذ إصلاحات متعددة الأوجه أمر ضروري لتحقيق النمو وإحداث فرص الشغل بالمغرب

المنتخب الوطني ينتظر اليوم جزر القمر بحثا عن تأهل مبكر



قال البنك الدولي في تقرير أصدره، أمس، إن ارتفاع أسعار الطاقة وانهيار إيرادات السياحة في المغرب تسببا في تجاوز التدفقات الإضافية الناتجة عن الأداء القوي للصادرات الصناعية وتحويلات العاملين بالمهجر، مما قاد بدوره إلى زيادة العجز في الحساب الجاري للبلاد، وذلك على الرغم من الانتعاش القوي في الإيرادات العمومية الذي مكن الحكومة من تقليص العجز في ميزانيتها، معتمدة في الغالب على الأسواق المحلية لتغطية احتياجاتها التنموية.

وأوضح البنك الدولي في التقرير الذي أنجزه «المركز الاقتصادي للمغرب» تحت عنوان «من التعافي إلى تسريع النمو»، أن التنفيذ المستدام لأجندة إصلاحات طموحة ومتعددة الأوجه يعد أمرا ضروريا من أجل تحقيق نمو واسع النطاق وإحداث فرص الشغل بالبلاد.

وقدم التقرير تحليلا لأداء نمو الاقتصاد المغربي خلال العقود الماضية موضحا أنه حتى الآن، كان تراكم رأس المال الثابت هو المحرك الرئيسي لذلك النمو، مع مكاسب إنتاجية محدودة ومساهمة غير كافية من العمالة، على الرغم من الوضع الديموغرافي المواتي. ويعرض التقرير لعمليات محاكاة لتأثير خيارات السياسات المختلفة على النمو الاقتصادي في المغرب. ووفقا لهذه المحاكاة، فإن التنفيذ المستدام لأجندة إصلاحات واسعة النطاق ترفع من مستويات رأس المال البشري والمشاركة الاقتصادية وإنتاجية الشركات، سيكون أمرا حاسما لتحقيق أهداف النمو الطموحة التي حددها النموذج التنموي الجديد. ومن شأن مثل هذه الاجندة أن يعزز إطلاق العنان للقدرات الإنتاجية للمغرب وتمكين شبابه ونسائه من الوصول إلى سوق الشغل والارتقاء بالمؤهلات التعليمية للعمال.

في هذا العدد بالمحقق الثقافي

«جاؤوا لتقص في السماء»



سعيد عاهد: محاولة ترميم أشياء العالم السائلة

محمد بودويك: الثقافة بين تشاؤم العقل وتناؤل الإرادة



صابرين المساوي: الشببية الاتحادية قاطرة مستقبل الاتحاد الاشتراكي



أطباء القطاع الخاص يعانون عن خوض إضرابات ووقف احتجاجية ويلوحون بوقف التعامل بشواهد التكفل بالمرضى

تاريخنا، أسماؤنا، من مجالس الحبور إلى شواهد القبور هي العنوان، مرسوم عليها الوجوه البيض صافية لا واحد منا خان.

هذا استهلال، فقط، كي يعلم أهل الدار أنني لا أفارقهم حتى والغضا ليس دنيا، سننحو أو يحرقنا اللهب سويا وسواسية، أنا دائما في الاستهلال لأرعى نبت الغضاضة وأصمد في وجوه الغيلان والشور العاتية، تتمثل لي وجوههم كالحية، حناجرهم نابجة، أصواتهم غوغائية جانحة، وقامت أمامهم منصوبة رغم عوادي الدهر، تجديفي في البحر وتجريفي مع البر لا نهائية.

كلما كبرنا قدامنا، تعتقتنا فصرنا أطيب ما في قاع الخابية. ساعة واحدة فقط أو أقل ليذل الأندال. أعمار نفثي منا وتندك جبال، جباه عالية وأعناق لا تخنحي لإلربها تهاب ساعة واحدة الفانية. كلما قدامنا فتحتنا اشرفنا ونشرفنا الشدى مثل زهور البيلسان.

هل تعرفون الأيدي التي تقبض على الجمر، تثبتت على الحق في السر وفي الجهر، مذ ولدت تغلب بين الحر والقر، الشمس تدبغها، والبرد يجرحها، وسجان الحاكم بالأصفاذ أعمارا يقيدنا إلى السراييب يرميها

هكذا مذ ولدنا يسبقنا اليقين، باننا نكتب بايدينا وإرادتنا وبإصرارنا العنيد ما سيرس على الجبين. لا ابناس من أصواتنا، هي حناجر هفتت أمس، فإن بخت اليوم عذرها صمت الأين، عاكفة كما كانت، مكابدة متمسكة نظل بحبل الصبر، قاننة لا تسجد إلا لرَبِّ العالمين. أرني وجهك. من أنت ما خطبك، وجهي مرآتك تفضحك، فلست إلا شروي تغير جعجة ولا طحين!

هل تعرفون الأيدي التي تقبض على الجمر، تثبتت على الحق في السر وفي الجهر، مذ ولدت تغلب بين الحر والقر، الشمس تدبغها، والبرد يجرحها، وسجان الحاكم بالأصفاذ أعمارا يقيدنا إلى السراييب يرميها

هل تعرفون الأيدي التي تقبض على الجمر، تثبتت على الحق في السر وفي الجهر، مذ ولدت تغلب بين الحر والقر، الشمس تدبغها، والبرد يجرحها، وسجان الحاكم بالأصفاذ أعمارا يقيدنا إلى السراييب يرميها

هل تعرفون الأيدي التي تقبض على الجمر، تثبتت على الحق في السر وفي الجهر، مذ ولدت تغلب بين الحر والقر، الشمس تدبغها، والبرد يجرحها، وسجان الحاكم بالأصفاذ أعمارا يقيدنا إلى السراييب يرميها

هل تعرفون الأيدي التي تقبض على الجمر، تثبتت على الحق في السر وفي الجهر، مذ ولدت تغلب بين الحر والقر، الشمس تدبغها، والبرد يجرحها، وسجان الحاكم بالأصفاذ أعمارا يقيدنا إلى السراييب يرميها

من بينها تأخر تعيين كتاب الدولة، سحب مشروع القانون الجنائي، عدم عقد رئيس الحكومة أي لقاء مع الفرقاء الاجتماعيين والمهنيين

تقرير يرصد اختلالات ونواقص حصيلة الحكومة خلال مائة يوم الأولى

جلال كندالي

في تقرير تم فيه رصد حصيلة الحكومة، خلال 100 يوم الأولى من تشكيلها، سجل مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، العديد من الملاحظات التي طبعت حكومة عزيز أخنوش طيلة هذه الفترة.

وكشف مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، أن أكثر من 9 تعيينات في مناصب المسؤولية ذهبت كلها في اتجاه تعيين عمداء لمجموعة من المؤسسات الجامعية التي كانت شاغرة. وسجل المركز أيضا، غياب أي مبادرات أو خرجات تواصلية لرئيس الحكومة، حيث سجل غيابا شبيها تام لرئيس الحكومة عن التواصل حول مختلف التدابير والإجراءات الحكومية، أو تقديم توضيحات في ما يخص مجموعة من الملفات والقرارات المثيرة للجدل التي اتخذتها الحكومة، إضافة إلى الارتباك الحاصل في ما يخص تعيين وزير الصحة وإعفاؤها بعد أقل من أسبوع على تنصيب الحكومة، وعودة

وزير الصحة السابق إلى منصبه، بدون تقديم أي تفسيرات مقنعة، وبدون فتح أي استشارات ما بين الأحزاب المشكلة للحكومة للتداول في شأن هذه الحقيبة الوزارية المهمة والمحورية في عمل الحكومة.

وسجل التقرير التأخر المسجل في ما يخص تعيين كتاب الدولة، الذين تم التنصيب على تعيينهم في بلاغ إعلان تنصيب الحكومة من طرف جلالة الملك، وعدم ملاءمة الحكومة لاختصاصات وهيكل مختلف القطاعات الحكومية مع الهندسة والأقطاب الحكومية الجديدة، وعدم اتخاذ الحكومة لأي إجراءات أو تدابير للتعاطي مع الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار مجموعة من المواد الأساسية.

وذكر تقرير المركز بالسحب المفاجئ وغير المفهوم لمشروع القانون الجنائي من البرلمان، وتبرير الأمر بالرغبة في إدخال مزيد من التعديلات وأخذ الوقت الكافي للإنجاز، بدون تحديد أي سقف زمني واضح.

ورصد التقرير عدم عقد رئيس الحكومة لأي لقاء مع مختلف

الفرقاء الاجتماعيين والمهنيين، رغم الظرفية الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي ميزت انطلاق عمل الحكومة، بالإضافة إلى غياب أي مبادرات في ما يخص الحوار الاجتماعي الوطني مع المركزيات النقابية، بالإضافة إلى فجائية قرار الحكومة فرض إجبارية الإداء بجواز التلقيح للولوج للمرافق العامة، وغياب أي طابع استشاري أو حوار في ما يخص استصدار هذا القرار.

ورصد مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني، التدبير الفجائي والصدامي لملف أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وعدم استجابة الحكومة لنداءات ومناشدات مختلف الفرقاء في ما يخص هذا القرار، أو اتخاذ خطوات تمهيدية له. وعرج التقرير على الاحتقان الاجتماعي المسجل في تدبير ملف الولوج إلى المحاكم المغربية، وما خلفه من احتجاجات متواصلة لهيئات المحامين على امتداد التراب الوطني، وغياب أي خطوات نحو الحوار من جانب الحكومة، وعدم

توجه الحكومة في سياق تعميم التعويضات المالية على مجموعة من القطاعات المتضررة من القرارات المتخذة للحد من جائحة كورونا، وما خلفته من ضرر بالغ على أداؤها وعملها ووضعيتها العاملين بها.

وسجل التقرير، الصمت الحكومي حول الإجراءات المتعلقة بمحاربة الفساد، وعدم إبداء الحكومة لأي اهتمام بالملفات الكبرى (صناديق التقاعد، صندوق المقاصة...)، وغياب أي توجه صريح لديها في هذا الصدد، وطغيان الطابع التدبيري والإجرائي على عمل مختلف القطاعات الوزارية، وغياب أي إجراءات أو مبادرات أو إصلاحية جديدة، تؤثر على الانطلاقة المشقة والجديدة للعمل الحكومي.

ولم يفت التقرير رصد ضعف التواصل الحكومي، والارتباك الكبير في ما يتعلق بتقديم المعطيات وشرح الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة، وخاصة خلال الندوة الصحفية الأسبوعية للحكومة.

صوتوا لذلك خلال جمع عام عرف مشاركة حوالي 6 آلاف طبيب وطبيبة

أطباء القطاع الخاص يعلنون عن خوض إضرابات ووقف احتجاجية ويلوحون بوقف التعامل بشواهد التكفل بالمرضى

وحيد مبارك

منح حوالي 6 آلاف طبيب وطبيبة بالقطاع الخاص الضوء الأخضر لتنظيمات نقابية ومهنية للصحة في القطاع الخاص، مساء أول أمس الأربعاء، لمباشرة الاستعدادات وإعداد كل الخطوات اللازمة لخوض إضراب وطني يوم الخميس 20 يناير، مع الحرص على تأمين خدمات المستشفيات بالمصحات الخاصة، سيكون متبوعا في حال عدم تجاوب الحكومة مع مطالب هذه الفئة، بإضراب وطني ثانٍ بعد شهر، مرفوقا بوقف وطنية، إضافة إلى اتخاذ قرار بوقف التعامل بضمون الاتفاقية التي تقضي بالتكفل بالمرضى إلى حين تعويض الصناديق لمصاريف العلاج.

قرارات تأتي كرد فعل على تجاهل الحكومة لمطالب أطباء القطاع الخاص التي تم توكيدها في المراسلات المختلفة التي تم توجيهها إلى كل من رئيس الحكومة، ووزير الصحة والحماية الاجتماعية، ووزيرة الاقتصاد والمالية، والوزير المنتدب المكلف بالميرانية وغيرهم من المسؤولين، التي ظلت بدون رد، وهو ما جعل المنخرطين في كل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص، والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، والجمعية الوطنية للمصحات الخاصة إضافة إلى الفيدرالية الوطنية لأطباء وجراحي الأسنان بالقطاع الخاص، يتبنون خيار التصعيد الذي أكدوا على أنه وسيلة وليس هدفا، وبأنهم أجبروا على ذلك بعد إحساسهم بـ «الحركة» واستمرار تهيش مطالبهم التي وصفوها بالعدالة والمشروعة.

وشدد المشاركون في أشغال الجمع العام، على أنهم لن يدخروا جهدا للمساهمة في إنجاح الورش الملكي لتعميم التغطية الصحية، لكنهم بالمقابل يطالبون بتحديد اشتراك لاستفادتهم من التغطية الصحية يقوم على المساواة، ودعوا إلى مراجعة التعريفة المرجعية



الوطنية بما يضمن عدالة العلاجات الموجهة للمرضى، مبرزين أن الاتفاقية التي تم توقيعها في 2006 وتم الاتفاق على مراجعتها كل 3 سنوات، ظلت جامدة خلال كل هذه السنوات ولم يطرأ عليها أي تغيير، مما يتسبب في إقبال كامل المرضى وتحملهم نسبة 54 في المئة من النفقات العلاجية، في ظل وضعية اقتصادية متأزمة تسببت فيها الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 زادت من تدني القدرة الشرائية، الأمر الذي خلق عراقيل أمام ولوج المواطنين والمواطنات المنخرطين في نظام التغطية الصحية الإجبارية للعلاجات.

وتبنى أطباء القطاع الخاص قرارات أخرى خلال جمعهم العام، إذ دعوا إلى تسريع العمل بمسارات

العلاجات المحددة مع التأكيد على الدور الرئيسي للأطباء العاملين في سلسلة العلاجات، وشددوا على ضرورة المساهمة الجماعية لوقف ما أسموه بـ «شيطنة الطبيب»، والاعتراف بالدور المحوري لأطباء القطاع الخاص ولجراحي الأسنان الذين يؤمنون مهمة خدمة عمومية مجتمعية، مؤكداً على أنهم برهنوا على ذلك في مناسبات متعددة، خاصة خلال مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، وهو ما جعل عددا منهم يؤدون الثمن باهظا من حياتهم وأرواحهم وهم يقومون بواجبهم المهني المتمثل في علاج المرضى، دون أن يتم توفير أية مساعدة لهم أو وسائل لحمايتهم من العدوى.

المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء يبدأ أول جولة له في المنطقة

عزيز الساطوري



أعلنت الأمم المتحدة أن ستافان دي ميستورا، المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي إلى الصحراء، قد حل مساء الأربعاء بالرباط كمحطة أولى ضمن جولته في المنطقة، والمرتبب أن تقوده إلى مخيمات تندوف ثم الجزائر العاصمة فنواكشوط.

وفي هذا الإطار ذكر ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام الأممي، أن المبعوث الشخصي، يعززم خلال أول جولة له في المنطقة، سماع وجهات نظر جميع الأطراف المعنية حول سبل المضي قدما نحو استئناف بناء العملية السياسية، في إشارة خصوصا إلى الجزائر، باعتبارها طرفا في هذا النزاع المفتعل رغم ادعاءات النظام الجزائري.

وكان مجلس الأمن في قراره الأخير حول النزاع المفتعل، نهاية أكتوبر الماضي، قد كرس مرة أخرى، سمو مبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة في 11 أبريل 2007، مشيدا بجهود المغرب «الجادة وذات المصداقية» التي يجسدها مشروع الحكم الذاتي. كما كرس القرار دور الجزائر كطرف رئيسي في هذا النزاع، والتي ورد ذكرها في القرار خمس مرات، مثل المغرب، وبالتالي فهي تتحمل مسؤولية في هذا الملف، ومدعوة للانخراط في المسلسل السياسي إلى غاية تويجه، حيث أكد بان الموائد المستديرة، بمشاركة كافة الأطراف، هي الآلية الوحيدة لتدبير هذا المسلسل، الذي ينبغي أن يفضي إلى حل واقعي، عملي وقائم على أساس التوافق وبتأييد على هذه التوابت، والتي تشكل القاعدة الوحيدة لتحرك المبعوث الشخصي دي ميستورا، فإن مجلس الأمن فند كل ادعاءات الخصوم بخصوص تصوره للحل السياسي التوافقي، الذي يرتكز أيضا على المكتسبات التي تم تحقيقها منذ أن قدم المغرب مشروع الحكم الذاتي، كإقف وحيد لحل هذا النزاع المفتعل، وهو المشروع الذي حظي بتأييد واسع من طرف المجتمع الدولي.

وكان ستافان دي ميستورا قد تم تعيينه في نونبر الماضي مبعوثا شخصيا للأمين العام الأممي إلى الصحراء، خلفا للاماني هورست كوهلر. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في خطاب التعيين الذي وجهه لمجلس الأمن إلى أن دي ميستورا سيعمل مع المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو» على أساس القرار الصادر في 30 أكتوبر 2021 وقرارات المجلس الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع المفتعل، كما سبق أن أكدت مختلف قرارات مجلس الأمن منذ 2007.

«يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

مركز محمد بن سعيد آيت إيدر يعزي في وفاة الأستاذ شكيب أرسلان



تلقينا في مركز محمد بن سعيد آيت إيدر للأبحاث والدراسات باسني بالغ وحنن عميق، نبأ وفاة الصديق الأستاذ شكيب أرسلان، عضو المركز وعضو هيئة تحرير دوريته الفصلية مجلة «الريبع»، الإطار البنكي، والمناضل السياسي والنقابي، والباحث المتمكن في موضوعات شتى تبدأ بعيد الكريمة الخطابي وثورة الريف، والحركتين الشيعية والعمالية العالميتين، والحرب الشيعية العربية، والحركتين العمالية والنقابية المغربيتين... ولا تنتهي عند حدود الحركة البوليفارية في أمريكا اللاتينية....

كان مثالا للمثقف الملتزم الذي كرس كل حياته لتغيير واقع بلده وخدمة قضايا شعبه... وقد رحل رحمة الله عليه وهو يمني النفس بالفرغ أخيرا، بعد أن تقاعد، لنشر بحوثه وكتاباته الرصينة باللغة الفرنسية، وعلى رأسها أطروحة الهامة جدا عن «الحرب الشيعية» التي كان أجرى اتصالات ببعض دور النشر الفرنسية لإصدارها.

أما على المستوى الشخصي والإنساني، فقد كان الفقيه نموذجا في الإخلاص والوفاء لروابط الصداقة والرفاقاة والزمانية، وفي التواضع والسمو الاستثنائي للروح والفكر معا. فباسم المركز ونياحة عن كل أعضائه، وعلى رأسهم الأستاذ محمد بن سعيد الذي يعرف الفقيه ويقدره كل التقدير، إذ نقف جميعا وبقفة إجلال بروحه الطاهرة، نقدم باحر التعازي وجميع المواساة لكل أفراد أسرته وعائلته، ولكل رفاقه وأصدقائه وزملائه راجين لهم جميعا الصبر والسلوان وللفقيه المغفرة والرضوان.

خال محمد الوطاجي في ذمة الله

قلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت يوم 11 بجنتين 2021 بمدينة أبي الجعد، جنازة الفقيه المسمى قيد حياته الحاج محمد بن عبد الرحمان الفيلاي خال الأستاذ محمد الوطاجي، وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجليل، يتقدم أعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للنقابة الوطنية للتعليم العوضي في الفدرالية البيقرارية للشغل بتارودانت، وأعضاء مجلس الفرع بالمدينة، باحر التعازي القلبية لعائلة المرحوم ولكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.



إنا لله وإنا إليه راجعون

توقيع اتفاقية تتعلق بتشغيل وإقامة العمال المغاربة في البرتغال



وقع المغرب والبرتغال، أول أمس الأربعاء، اتفاقية تتعلق بتشغيل وإقامة العمال المغاربة في البرتغال، تندرج ضمن دينامية تحديث ليات الشراكة بين البلدين. وتهدف هذه الاتفاقية، التي جرى التوقيع عليها بالأحرف الأولى عقب مباحثات جمعت بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة والشؤون الخارجية البرتغالي، أوغوستو سانتوس سيلفا، عبر تقنية الاتصال المرئي، إلى الاستجابة على نحو فعال للطلب المتنامي للعمال المغاربة من أجل الاستفادة من فرص العمل المتاحة على مستوى النسيج الاقتصادي البرتغالي. وتهدف الاتفاقية إلى تحديد إجراءات القبول والإقامة المطبقة على المواطنين المغاربة بغرض مزاولة نشاط مهني بجمهورية البرتغال، وكذا تعزيز التعاون بين البلدين في مجال تدبير تدفقات الهجرة النظامية.

وهكذا، تنص الاتفاقية على مجموعة من المقضيات، منها على الخصوص عملية اختيار وتشغيل العمال، والظروف العامة للعمل والتكوين، والتجمع العائلي، والضمان الاجتماعي والضرائب. وبموجب هذه الاتفاقية، تتولى الوكالة

الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، ونظيرتها في البرتغال (معهد التشغيل والتكوين المهني) IEFP، تنفيذ بنودها تحت إشراف السلطات الحكومية المعنية. وتنص الاتفاقية، وهي الثانية من نوعها التي توقعها البرتغال بعد اتفاقية مماثلة مع الهند، على إحداث لجنة مشتركة تتألف من ممثلين عن السلطات المعنية لدى الجانبين (التشغيل والخدمات الفضلية) من أجل ضمان التتبع وتبادل المعلومات. وقد جرى توقيع الاتفاقية بحضور وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، يونس السكوري. واتفق بوريطة و أوغوستو سانتوس،

نسبة ملء السدود بلغت 34,2 في المائة

أفادت وزارة التجهيز والماء بأن حقيقتا السدود الرئيسية بالمملكة بلغت إلى غاية 12 يناير 2022، تزيد من 5,50 مليار متر مكعب، بمعدل ملء يقرب بـ 34,2 في المائة. وأوضح وزير الدولة في وثيقة حول الوضعية اليومية للسدود الرئيسية الكبرى بالمملكة أن حقيقتا السدود، خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، بلغت تزيد من 6,84 مليار متر مكعب، بمعدل ملء قدر بـ 43,9 في المائة.

وسجل سد الوحدة أهم حقيقتا تزيد من 2,08 مليار متر مكعب، بمعدل ملء قدره 59,2 في المائة، مقابل 63,3 في المائة قبل عام.

ويأتي سد إدريس الأول في المرتبة الثانية بحقيقتا بلغت 509,7 مليون متر مكعب، بمعدل ملء قدره 45,1 في المائة مقابل 62,5 في المائة خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية (706,3 مليون متر مكعب). وبمعدل ملء قدره بـ 67,7 في المائة، يأتي سد واد المخازن في المركز الثالث بحقيقتا تناهز 455,4 مليون متر مكعب.

قال إن ارتفاع أسعار الطاقة وانهيار إيرادات السياحة تسببا في ارتفاع العجز التجاري للمملكة

البنك الدولي: تنفيذ إصلاحات متعددة الأوجه أمر ضروري لتحقيق النمو وإحداث فرص الشغل بالمغرب

عماد عادل

قال البنك الدولي في تقرير أصدره، أمس، إن ارتفاع أسعار الطاقة وانهيار إيرادات السياحة في المغرب تسببا في تجاوز التدفقات الإضافية الناتجة عن الأداء القوي للصادرات الصناعية وتحويلات العاملين بالمهجر، مما قاد بدوره إلى زيادة العجز في الحساب الجاري للبلاد، وذلك على الرغم من الانتعاش القوي في الإيرادات العمومية الذي مكن الحكومة من تقليص العجز في ميزانيتها، معتمدة في الغالب على الأسواق المحلية لتغطية احتياجاتها التمويلية.

وأوضح البنك الدولي في التقرير الذي أنجزه «المرصد الاقتصادي للمغرب» تحت عنوان «من التعافي إلى تسريع النمو»، أن التنفيذ المستدام لأجندة إصلاحات طموحة ومتعددة الأوجه يعد أمراً ضرورياً من أجل تحقيق نمو واسع النطاق وإحداث فرص الشغل بالبلاد. وقدم التقرير تحليلاً لآداء نمو

الاقتصاد المغربي خلال العقود الماضية موضحاً أنه حتى الآن، كان تراكم رأس المال الثابت هو المحرك الرئيسي لذلك النمو، مع مكاسب إنتاجية محدودة ومساهمة غير كافية من العمالة، على الرغم من الوضع الديموغرافي المواتي.

ويعرض التقرير لعمليات محاكاة لتأثير خيارات السياسات المختلفة على النمو الاقتصادي في المغرب. ووفقاً لهذه المحاكاة، فإن التنفيذ المستدام لأجندة إصلاحات واسعة النطاق ترفع من مستويات رأس المال البشري والمشاركة الاقتصادية وإنتاجية الشركات، سيكون أمراً حاسماً



لتحقيق أهداف النمو الطموحة التي حددها النموذج التنموي الجديد. ومن شأن مثل هذه الأجندة أن يعزز إطلاق العنان للقدرة الإنتاجية للمغرب وتمكين شبابه ونسائه من الوصول إلى سوق الشغل والارتفاع بالمؤهلات التعليمية للعمال.

وقال جيسكو هينتنيل، المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي بالبنك الدولي: «سبحان الله الاقتصاد المغربي في المرحلة المقبلة إلى تنوع مصادر نموه لمواصلة إحداث فرص الشغل والحد من الفقر. وعلى النحو المتوخى في النموذج التنموي الجديد، قد يتطلب ذلك تنفيذ جهود

الكتابة الجهوية لجهة الدار البيضاء الكبرى

جدولة انتخاب

المؤتمرين بالدار البيضاء

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر، تخبر الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء، أنه تقرر بتنسيق مع الفريق المشرف على انتخابات المؤتمرين، اعتماد الجدولة التالية:

- السبت 15 يناير 2022

الإقليم التالية:

*إقليم أنفا - الحى الحسني.

*إقليم عين الشق - الفداء.

*إقليم بن مسيك سيدي عثمان مولاي

رشيد.

في الساعة الرابعة مساءً بالمقر الجهوي للحزب زنقة أحمد الفكيكي الحبوس الدار البيضاء.

-الافتتاح 17 يناير 2022:

*إقليم الحى المحمدي عين السبع البرنوصي.

في الساعة السادسة مساءً، بمطبعة الجريدة بالعنوان التالي: زنقة الجندي توفيق عبد القادر رقم 5 (قرب جريدة الاتحاد الاشتراكي).

إصلاحات واسعة النطاق لتحفيز الاستثمار الخاص وتعزيز الابتكار وإشراك المرأة في القوى العاملة وزيادة رأس المال البشري». وتناول التقرير بالتفصيل أيضاً أداء الاقتصاد المغربي في عام 2021 الذي أظهر معدل نمو متوقع بنسبة 5.3% في عام 2021. ويخلص إلى أن الأداء القوي غير العادي للقطاع الفلاحي، والتباطؤ المؤقت في نفثي جائحة كورونا، وانتعاش الطلب الخارجي على الصادرات الصناعية والزراعية، وما صاحب كل ذلك من سياسات الاقتصاد الكلي الداعمة، تُعد جميعها الدوافع الرئيسية لتحقيق المغرب لتعافى ملحوظ من الأزمة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، وإن كان هذا التعافي غير متكافئ.

لقد بدأ الاستمرار في التعافي في عكس مسار الآثار الاجتماعية المترتبة عن الجائحة، حيث أدى انتعاش الإنتاج الفلاحي إلى انخفاض سريع في معدلات البطالة في المناطق الريفية، أما المناطق الحضرية فقد بدأت مؤشرات سوق الشغل في التحسن فقط في الربع الثالث من عام 2021. ويعد أن بلغت معدلات الفقر ذروتها عند 6.4% في عام 2020، فقد لا تعود إلى مستوياتها المسجلة في عام 2019 وحتى عام 2023، وذلك على الرغم من أن برامج التحولات النقدية التي لجأت إليها الحكومة المغربية خلال فترة الإغلاق خففت من تأثيرات الأزمة.

بالرغم من ذلك، وعلى الرغم من أن السياسة النقدية التوسعية ودعم السيولة الذي أتاحتها البنك المركزي قد سمحا للقطاع المالي بالتغلب على الأزمة المعاصرة إلا أن معدل القروض المتعثرة لا يزال مرتفعاً، بل ويمكن أن يرتفع بصورة أكبر. ووفقاً لذات التقرير، ستكون الإدارة الناجمة لمواطن الضعف المالي على مستوى الاقتصاد الكلي ضرورية لدعم التعافي المستدام في البلاد.

بعد تنازل الضحية عن الدعوى في ما أصبح يعرف بـ «الجنس مقابل النقطة»

غرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية سطات تقضي بسنتين سجناً نافذاً ضد أستاذ جامعي

جلال كندالي

أسدلت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بسطات، مساء أول أمس الأربعاء، الستار على الفصل الأول من الملفات المعروضة على القضاء في ما أصبح يعرف بـ «الجنس مقابل النقطة». وقضت الغرفة الابتدائية بالحكم على أستاذ الاقتصاد (م.م) بسنتين سجناً نافذاً، وذلك بعدما توبع بتهمة هتك عرض أنثى بالعنف والتحرش الجنسي.

هذا الملف، وكما كان متداولاً، عرف تنازل الضحية عن الدعوى، بعدما أقرت بوقوع عملية صلح مع المتهم مؤكدة رغبتها في عدم مواصلة إجراءات الدعوى كطرف مدني.

مصادر جريدة الاتحاد الاشتراكي أوضحت أن المدعى عليه من المنتظر أن يستأنف الحكم أمام غرفة الجنايات الاستئنافية، كما هو الحال بالنسبة للثمانية العامة.

تفاصيل القضية وثقتها المحضر الذي وجهه عميد الشرطة بالمكتب الوطني لمكافحة الهجرة غير الشرعية بالفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بسطات، الذي أكد القيام بتحريرات ميدانية قادت، وفق المحضر، إلى وضع اليد على فيديو يتكون من 12 مقطعاً، من دون صوت، يوثق لمقاطع جنسية شاذة داخل إحدى الشقق بين الأستاذ الجامعي المتهم والطالبة التي تبين من خلال عملية التصوير أنها من قامت خلسة بتسجيل هذا الفيديو عبر تحركاتها داخل أرجاء الشقة، هذا فضلاً عن محادثات

لديه كما أضافت الطالبة، أنه وإحساساً بالظلم الذي لحقها من طرف الأستاذ الجامعي الذي استغلها جنسياً لتلبية رغباته الجنسية تحت طائلة التهديد في مساره الجامعي والوعد الكاذب بحصولها على نقط جيدة في الامتحان، فقد اضطرت إلى البوح بهذا الأمر إلى زميلها الناشط في منظمة التجديد الطلابي، هذا الأخير أقتنعها بإمكانية تسجيل خصمها في أوضاع جنسية شاذة حتى يتم الانتقام منه، ولتحقيق هذا المبتغى مكنها من كاميرا صغيرة الحجم مثبتة بشكل غير مرئي داخل حقيبتها يدوية، وهو الواقع الذي عملت على تنفيذه لتسلم شريط الفيديو المتنازع المقاطع جنسية شاذة إلى الطالب (ي م) كما سلمته محادثات مرئية بينها وبين الأستاذ عبر تطبيق WHATSAPP من دون صوت.

الناشط الطلابي صرح، وفق المحضر، أنه وخلال شهر شتتبر من السنة الفارطة تقدمت عنده الطالبة بتشكيك تعرضها للاستغلال الجنسي من طرف الأستاذ (م م)، ولقيام الدلائل الكافية للاشتباه من أجل مقاضاته قضائياً وإدارياً طلب منها القيام بتسجيله في وقائع جنسية شاذة دون الكشف عن وجهها وذلك عبر تثبيت كاميرا خفية بحقيبتها، مبرحاً أنه ومباشرة بعد ذلك لم تعد له أية صلة بالمعنية ولم يستلم منها أي تسجيل في هذا الصدد.

ارتباطاً بموضوع الفيديو، من دون صوت، الذي يظهر فيه الأستاذ وهو يقود سيارته متحدثاً إلى مرافقه الذي كان يصوره خلسة، تم الحصول في هذا الصدد على تسجيل صوتي مدته 27 دقيقة و 23 ثانية متضمن لمحادثات جنسية ساخنة يشتهب في إجرائها بين الطالبة والأستاذ الجامعي، حيث أنه وبعد عرض التسجيل على

مرئية بينهما عبر تطبيق WHATSAPP وأخرى داخل السيارة. وصرحت الطالبة بأن الفيديو المتضمن لمقاطع جنسية شاذة داخل إحدى الشقق يخصها مع الأستاذ المتهم، وحول ظروف وملابسات ما حصل صرحت، أنه في غضون شهر شتتبر من سنة 2020 وأثناء اجتيازها للامتحانات الجامعية، والتي كان يشرف على حراستها الأستاذ الجامعي، فوجئت بهذا الأخير يسحب منها بطاقة الطالب ويتهمها بالغيث بانتحال هوية أخرى وللحضر مزاعه، التي تنم عن سوء نية بتحرشاته الجنسية اللامنتهية وفق المحضر، فقد أدلت له ببطاقتها الوطنية للتأكد من واقع الحال غير أنه أصر على موقفه، وبعد إنهائها للامتحان طالبها برقم هاتفها المحمول تحت ذريعة أنه سيخبرها بمال هذه القضية لاحقاً وهو الأمر الذي مكنته إياه.

وبعد انصرام أسبوع، تلقت منه اتصالاً هاتفياً يطلب لقاءها بمدينة رشيد من أجل تسليمها بطاقة الطالب، وبعد أن التقت به طلب منها امتطاء سيارته ليتجه بها صوب مدينة الدار البيضاء بحجة أنه في عجلة من أمره، ويوصله إلى إحدى العمارات السكنية طلب منها مرافقته لإحدى الشقق غير أنها رفضت ذلك لتعود أدرجها إلى مدينة برشيد دون تحقيق مبتغاهما، ومساء اليوم الموالي، التقاهما مجدداً بمدينة برشيد واصطحبها إلى شقة بمدينة الدار البيضاء بعد أن ساهمها بممارسة الجنس معه مقابل إلغاء محضر الشك الموجه ضدها وإعادة بطاقة الطالب إليها، كما وعدتها بالتدخل لفائدتها في بحثها النهائي لنيل ببلوم الإجازة، وهو الأمر الذي اضطرت معه للرضوخ إليه مكرهة على الرغم من كونها عازب ليمارس عليها الجنس بطريقة شاذة، وهو الواقع الذي تكرر في العديد من المرات وأضحى مألوفاً

الشبيبة الاتحادية قاطرة مستقبل الاتحاد الاشتراكي



صابرين المساوي

جنون عشقك بوضلة لكل شاب وضمير لكل شابة، امحنى لنا جناحاً نظير به نحو التقدم، نحو الأزل، حبيبتنا شبيبتنا يا مستقبلنا، سنزرك في كل الحكم، بذرة في النضال والتربية، عملاقة ترفرفين إلى الشموخ، إلى الخلود، عالية على الرداءة، فانت الشبيبة الاتحادية يا مستقبلنا، تبقيين غالبية ونشمس كل أمل نحجبك (اتحادى اتحادى) نحب الوطن (منبت الاحرار مشرق الانوار...), المغرب اولاً.

وانطلق قطار مستقبل الاتحاد الاشتراكي، قطار النضال والتحدى، التصالح مع التاريخ، مع الذات، مع المجتمع، مع الشباب، الرصيد التاريخي هو البوصلة، المضي في الطريق، الإرادة والدينامية، القطع مع الجمود والكسل، الثورة على الانغلاق والانفتاح، التصدي للصوص والانتهازيين، حراك شبابي اتحادى، حرك واعي، دال ومعبّر، مغزى عميق، رسائل ورموز، المؤتمر الوطني 11 عنوان مستقبل الاتحاد الاشتراكي، في كل الاقاليم، في كل جهات المغرب، حضور قوي للشباب، الشبيبة الاتحادية هي القاطرة، هي الرفاعة، هي المدرسة، هي النخبة، هي القيادة، مبادرة وإبداع، في الأمكنة كلها، في كل الجهات، وفي زمن واحد، زمن الشبيبة الاتحادية، انخرط وانضال.

مدرسة للفكر والسياسة، للحوار والتواصل، لثقافة جديدة لشباب متجدد، هنا ملتقيات ومنتديات، هنا معبد الحدائفة فطوبى للشباب الاتحادي. إنه الماضي الذي يمتد في الحاضر، رسالة جبل لجبل، اللقاءات التحضيرية للمؤتمر الوطني 11، الشبيبة الاتحادية عظيمة وجبيلة، عظيمة من حيث المنخرطين والمنخرطات كما ونوعاً، عظيمة من حيث الأهداف والغايات، عظيمة من حيث تنوع الأنشطة التي تروم تفجير الطاقات الإبداعية التي يبرخر بها شبابنا، عظيمة من حيث التنظيم الجدي والمسؤول، شباب في عمر الزهور، شباب جميل يعاقف القيم الجميلة، قيم الحب والتواصل والحوار، قيم التسامح والانفتاح والتأخي، قيم التجديد والخلق والإبداع، شباب جميل يعشق الحياة، شباب اختار معانقة الأمل

والمستقبل لذا قرر إنجاح المؤتمر الوطني 11 برفعة الأخلاق وسمو المبادئ. شباب وشباب منخرطون بقوة : لا للانحراف والخبائنة، لا للعبث والشعبوية، الانتفاضة على الرداءة وتبديد الظلام، إنهم ورود منفتحة ومفتحة، أعلنوا انخراطهم في إنجاح المؤتمر الوطني 11.

الشباب الاتحادي، أفعال المهدي وعمر وكريمة، اتحاديون ، اشتراكيون ديموقراطيون، عفلازيون حدائثيون، تاريخ وعطاء، نضال ووضعية، فكر وعمل، أيديولوجيا وممارسة، صناع التاريخ، أحياء في التاريخ بل التاريخ حي بهم. الشباب الاتحادي، يصطحب انتماءه لمواجهة الصعاب، لمجاهاة الميئذات، لغناق الأمل، ودائماً يحمل دفاقر وورودا، وفي ذهنه أفكار ومباريات، وعلى كتفه مهام ومسؤوليات، فهو يكره الفراغ.

الشباب الاتحادي يواجه التحامل على الاتحاد الاشتراكي وعلى الشبيبة الاتحادية، ولا يستبعد أن يكون الهدف من هذا التحامل هو خلق الفراغ، والفراغ أقلل من القمع، القمع يمكن أن يكون مجرد فترة وتمر، ويمكن أن يصيب الوهن مرتكبيه، اما الفراغ فهو يقتل الفريضة ويستمر معفولة عدة أحقاب. الشباب الاتحادي يملأ الفراغ، إن الزمان الفراغ يعدي الناس بفراغه، وحين يكون الشعور هامداً والإحساس نابتاً، يكون الوعي متحركا، وعي بان السياسة هي انتراع الممكن من قلب المستحيل، ولكن حيث توجد الإرادة، حيث توجد الشبيبة الاتحادية ويكون الطموح، تكون المبادرة ويكون التحدي، تكون الطريق المؤدية إلى النتائج، ويقول الشباب الاتحادي: « لا نهمننا الحفر ولا نعيرها أي اهتمام » منذ بداية البدايات، منذ 1975، كشف الشباب الاتحادي عن طاقة متملك قدرة الصمود، وفي النضال يظل دائماً ودوماً متمسكا بطموح النجاح، بإرادته وإصراره وينسج نسجه المميز « الإرهاب لا يرهنا والقتل لا يهيننا وقافلة التحرير تشق طريقها بإصرار.

الشباب الاتحادي يكره اللغة السوداوية والنزعة

العدمية، يكره الضجيج والشعبوية، يكره لغة الياس والتيتيس، لا هو شباب متفائل، والتحضير للمؤتمر الوطني 11 يعبر عن هذا التفاؤل، وهذا الطموح، وهذا الحب اللاشروط للمغرب رغم الخيانة لدى البعض والتأمر لدى الآخرين، قد يكون الماضي حلواً إنما المستقبل أحلى.

الشباب الاتحادي يشكل استثناء في زمن الكائنات الضائعة، وافق في زمن التيه، مؤمن بان النضال التزام لا ربع، أبناء مدرسة عقيدة، مدرسة تاريخية، تربية اتحادية نزعتم منهم، للابد، الإحساس بالخوف والاستسلام، كره الانتهازية والانتظارية، ورزعت فيهم الإمسك بمسار حياتهم مهما كانت العراقيل والعوائق، تربية زرعت فيهم الصمود والتصدي، تنفسوا عبق تاريخ نضالي، تربية تعتمد الجدية والصرامة مرات وتعلن اللبونة والعمرة مرارا، تمطر حبا حيناً، ناراً أحيانا.

الشبيبة الاتحادية حضور نضالي قوي، حضور ينشدنا كل يوم ويذكرها ويتصاعد في تناغم مع سنفونية وردة اسمها الشبيبة الاتحادية، هي أصلا تأسست ضد الصمت، ضد الظلام، ضد القمع، ضد الاخفاء وراء الأتعة، أزجعت قوى الشر والفساد، أزجعت المحافظين والشعوبيين، قوى التخلف والظلام.

تحية للشبيبة الاتحادية على النجاح والتحدى، على الصمود والإصرار، على وضوح الرؤية وغلائية المنهجية، على المضي في الطريق، شبيبنا أمنا ومستقبلنا. تحية لكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر، ابن مدرسة الشبيبة الاتحادية، أحد مؤسسيها وروادها، وما على الإعلاميين وأصحاب التيه والتدمير إلا أن يظفوعوا مع الأحقاد ويعانقوا المهنية، أن يتجاوزوا حسة التعظيم والتغليب، ويسجلوا، بكل موضوعية، حركة الشبيبة الاتحادية التي تروم تأطير الشباب وتوعيته وتأهيله، وإتقائه من العبت والفراغ.

أعد لي حُب الصبا، أهديك سلام المغاربة

تابع ص 1

8

«يا من عدوتُ به في الناس مشتهدا
قلبي عليك يُقاسي الهَمَّ والفِكرَا
إن عبتُ لم ألقِ إنسانا يؤنسني
وإن حضرتُ فكل الناس قد حضرا»
مد غاب الحبيب يا ابن زيدون، وما إنذا كاني فقدت السمع والبصرا

9

وفي الغياب استفتت من شبه غيبوبة فطلّحت بي الذكرى إلى زمن الطفولة البعيدة، رغم بُعد المسافة بيننا وطول الضنى، أنا ساهر، كما يقول عباس بن الأحنف، وهي راقدة، جليلتها إلي بعد أن فرقت بيننا ذاربات العمر ومكائد، أول قبلة تطفئها من خدّها ثم تتالت على النحر وشحنته قلاند، خُبط ناعم بين الغواية والهوى، سمّه نرق الصبا، ما كان ليبلغ صهد الجوى.

10

طفولة حب يهودية، والله الذي خلق جميع الأديان شاهد، نصدع إلى سطح البيت للعب، وحده شاهد، نصحب أمها تزورنا كل أسبوع وهي تحمل أنية طعام، ولا تغادر بيتنا إلا وببدها إدام، أوربت حين تغيب يغطي النهار الجبور، وأسماها لنا سالت معناها النور، كم من شهر لعينا، تأسبقنا بالعيون، تعاشر الأمهات والأبء، المسلمون واليهود مغاربة إخوة وجيران وأصدقاء.

11

كان أبؤنا وحدهم يعرفون فلسطين باسم القدس الشريف، ولم أسمع أو أقرأ في كتاب أن اليهود أعداء، ذات صباح والذي تلاه، وبعدهما كم من زفرة واه، انتظرت عننا أوربت، بقوة ما اختفت وأهلها من بلدتنا، سطحة بيتنا، صارت هباء، أبي سكت عن الغائبين، وبقيت أقبلُ ذا الحدار وذا الجدار، أهمهم باسمها بين الشفتين، ثم علمت أنها رحلت إلى إسرائيل، أي فلسطين!

12

هذا ما لا يعلمه من يدعى مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط. قرأت له تصريحه يعبر عن استغرابه وأسفه لعدم تطبيع الشعب المغربي مع (بلده). لم يقع بالتطبيع بين الدولتين، وهذا من طبيعة إسرائيل لا تشعب والأرض تبلغ، يعي جيدا أن السلام الحقيقي لا يتم إلا بين الشعوب، وأن المغاربة لا يقبلون اغتصاب فلسطين. أعد لي حُب الصبا وسلامهم أهديك.



جواد شفيق

جواد شفيق، عضو المكتب السياسي ومقرر اللجنة التنظيمية الاتحاديون ذاهبون نحو مؤتمرهم الذي له وحده صلاحية أن يقرر في الخط والتنظيم والقائد

تفصل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مسافة أسبوعين عن عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر، ويعني الاتحاديون والاتحاديون أن هذه المحطة، محطة تاريخية بامتياز، ما جعلهم يضعون الجهود على أكثر من صعيد لتوفير كل شروط النجاح والتوفيق لهذا المؤتمر، سواء على المستوى السياسي والتنظيمي أو اللوجيستيكي. فبعد نشر الورقة السياسية بجريدة الاتحاد الاشتراكي، وانطلاق مناقشة المقرر السياسي والمقرر التنظيمي على مستوى مجالس الجهات والأقاليم، ثم الشروع في عمليات انتخاب المؤتمرات والمؤتمرين بكل جهات المملكة، التقت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» جواد شفيق، عضو المكتب السياسي ومقرر اللجنة التنظيمية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الحادي عشر، وكان لنا معه هذا الحوار حتى نضع القراء والرأي العام الوطني في الصورة حول مسار النقاش الاتحادي التحضيري للمؤتمر.

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

والترقيع ؟ ثم لماذا اللجوء إلى مؤسسات خارج البيت الاتحادي لمخاطبة الاتحاديين؟ وأخيرا وليس آخرا، هؤلاء الذين يركبون لغة «مالك مزغب»، هل يقبلون أن يعاملوا كما يعاملون هم الاتحاديون قيادة وقواعد لو كانوا هم يديرون الحزب؟ وهم يطعنون ويخونون ويلعنون كل من بقي في المؤسسات الشرعية للحزب، هل يملكون بدائل بشرية ومادية كافية «لطردينا» من بيتنا والإتيان بمن يستبدلنا؟ بماذا يمكن أن نتحدث مع شخص بنى ترشيحه على القلاف ؟ وآخر تجرأ على نعت إخوته بالمافيا السياسية (ونظر لما قاله متناسيا بأن ذلك يدخل في باب الاتهام الخطير الموجب للمساءلة القانونية)، وآخر «توحشاشو» المقرات والاجتماعات؟

على أية حال، بعد حفلة الانتحار الجماعي فقد قضي الأمر، والاتحاديون والاتحاديات ذاهبون أكثر عزما ووحدة نحو مؤتمرهم الذي له وحده صلاحية أن يقرر في الخط والتنظيم والقائد...وما عدا ذلك، فالاتحاديون «ما عندهم بو الوقت اللي يضيعوه» في هذه البيزنطيات الفارغة.

نحن في زمن
العولمة الإلكترونية
وخوارزميات منصات
التواصل الاجتماعي،
والذكاء الاصطناعي
، والحزب الرقمي،
والثورة الدائمة
للمعلومات،
والديمقراطية
السائلة والدائمة،
فكيف لنا كحزب
انتمى لعصره دائما،
ووجب عليه أن يستمر
في ذلك، أن يحافظ
على رصيده وتراثه
السياسي/ التنظيمي

القادر وخولة لشكر وعبد الحميد جماهري وبنونس المرزوقي ويونس مجاهد وعائشة الزكري وعمر بنعياش وجمال الصباني وعبد الله الصياري وعبد السلام الرجواني ... وعشرات المناضلين والجامعيين والمثقفين الاتحاديين من مختلف الأجيال والتخصصات، فلك أن تتصور دسامة الوجبات الفكرية والثقافية والسياسية والتنظيمية التي هيئت على نار التحضير الهادئ والجيد للمؤتمر. لم يترك الاتحاديون موضوعة -théma- tique مستجدة إلا وتناولوها بالمساءلة والتحليل والتحصيص... تحولات المجتمع والمجال: السوسولوجية والقيمة والمعرفية والديمغرافية والتقنية والسلوكية. تحولات الحقل السياسي: التعدد، التغول، الانتخابات، المؤسسات، الدولة، الإسلام السياسي، اليسار. المغرب وتحولاته الجيوستراتيجية: الشركاء التقليديون، الشركاء الجدد، الجوار، إفريقيا، الوحدة الترابية، الأمن الاستراتيجي، التعاون الدولي لمحاربة الإرهاب والإجرام المنظم...

النموذج التنموي الجديد: تمويله، آجاله، فئاته المستهدفة، حكامته، وكيف للاتحاد أن يكون فاعلا فيه؟ الدولة المغربية: دولة رعاية أم دولة مراقبة؟ دولة محورية أم دولة عرضانية؟ مركزية أم جهوية؟ اجتماعية أم غير ذلك ؟ مدنية أم غيرها؟ المعارضة الاتحادية: تاريخها، حاضرها، بمن، مع من، كيف، أين ؟ التنظيم الحزبي: تقييم ما مضى، وكيف نبقى فاعلين ونؤلف بين المقر والجهاز وما تنتجه التكنولوجيا من أجل التعبئة والتأطير والانفتاح والإشعاع؟ هذه نماذج للفضايا والأسئلة التي اشتغل الاتحاديون عليها وهم يحضرون مؤتمرهم. وقد عمل الإعلام الحزبي وجميع الاتحاديين على تعميمها على الجمهور الواسع قصد الإطلاع عليها والتفاعل معها، وقد فعلنا ذلك بدون أدنى مركب نقص، بل وباعتزاز كبير بالنظر لحجم الاهتمام الإعلامي والجماهيري الذي يحظى به الاتحاد ومؤتمره... وذلك وحده دليل قاطع على عظمة هذا الحزب.

■ هناك من يختزل انعقاد المؤتمر الوطني في بعض الأمور التنظيمية، ويحاول تعويم ماهو موضوعي في ما هو ذاتي وشخصي كيف تردون على هؤلاء؟ □□ ونحن نتابع هذا الاختزال الشديد والمتعمد وغير البريء لما أنجزه وحضره الاتحاديون إعدادا لمؤتمرهم، من حقنا أن نتساءل: لماذا كل هذا الإبتسار؟ ما غاية ذلك ؟ هل بهذا الأسلوب سنحافظ على شعرة معاوية ؟ ليست أغلبية شرعية هذه التي حضرت ما حضر؟ ليست مؤسسات شرعية تلك التي حضر فيها ما حضر ؟ اليسوا مناضلين هؤلاء الذين حضروا ما حضر ؟ لماذا كل هذا التشنيع

بكثير من اهتمام وتفكير ونقاش وتامل وإبداع الاتحاديين.

لقد انطلقنا من أن النموذج التنظيمي «اللينيني» الذي سار عليه الحزب لسنة عقود، رغم جرعات التجديد الذي أدخلت عليه، قد يكون استنفد مهامه وأبان عن محدوديته. نحن في زمن العولمة الإلكترونية وخوارزميات منصات التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، والحزب الرقمي، والثورة الدائمة للمعلومات، والديمقراطية السائلة والدائمة، فكيف لنا كحزب انتمى لعصره دائما، ووجب عليه أن يستمر في ذلك، أن يحافظ على رصيده وتراثه السياسي/ التنظيمي، وأن كيف ذلك مع ما سلف ذكره من مستجدات تتعاظم باستمرار ؟

وكيف السبيل إلى التوليف بين الأداء الانتخابي والأداء التنظيمي والسياسي؟ وكيف لنا أن نزيح ذلك التوتر الذي ظللنا نشتم منه بين المثقف / الكفاءة/ التقنوقراطي والفاعل التنظيمي الميداني اليومي؟ وكيف لنا أن نضمن المشاركة الواسعة للمناضلين وحتى المواطنين مع الحفاظ على خصائص أي تنظيم بشري من حيث الانضباط واحترام رأي الأغلبية؟ وكيف لنا أن نجعل من تنظيماتنا تنظيمات وظيفية، بمهام واضحة وبرامج مدققة وتمويلات محددة...لنبلغ غاية ربط المسؤولية بالمحاسبة على المستوى التنظيمي؟ وكيف لحزب اشتراكي ديمقراطي، رسالته التاريخية ستظل تنتمي إلى المستقبل، أن تكون تنظيماته فضاءات للانفتاح والاستقطاب في أوساط مختلف الفئات الاجتماعية الواسعة والمتصلة باستمرار Connectées (أطر شابة، طلاب، نساء، جمعويون) ؟ فئات المستقبل. هذه بعض الأسئلة التنظيمية التي تطارحها الاتحاديون وهم يعيدون صياغة مشروعهم التنظيمي النظري.

وبطبيعة الحال، فقد حظيت إجراءات وترتيبات انعقاد وتنظيم المؤتمر بحيز من المناقشات التنظيمية، لأنه كان لزاما علينا، بالنظر لظروف الجائحة، أن نبدع صيغا تسعنا على تنظيم المؤتمر في احترام لروح القانون (قانون الأحزاب والقانونين الأساسي والداخلي للحزب)، وفي تقيد بما هو منصوص عليه في مرسوم الطوارئ الصحية. وهكذا جاءت فكرة المنصات الجهوية، ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي ثم انتخاب أعضاء المجلس الوطني والكتابات الجهوية داخل هذه المنصات، وربما ننتخب حتى الكاتب الأول بذات المنصات.

■ كيف تنظرون لمستوى النقاش السياسي والتنظيمي الذي واكب التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر ؟ □□ عندما يشارك السي عبد الواحد الراضي والأخ خالد عليوة ومحمد بنعبد

■ نحن في بداية العد العكسي لانعقاد

المؤتمر الوطني الحادي عشر، كيف ترون الاستعدادات لهذه المحطة التاريخية من قبل الاتحاديين والاتحاديين؟

□□ كما يلاحظ الجميع، وبغض النظر عن بعض الخرجات الفيديوية المعزولة التي تطعن في كل شيء، ونحن نخاف على هذه الحالات النفسية من أن تتحول إلى جلد نفسها بعد أن تنتهي من جلد كل وأي شيء، فإن الاتحاديين من خلال المؤسسات الشرعية لحزبهم ذاهبون نحو استكمال حلقات التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

لقد انعقد مجلسان وطنيان، وتشكلت لجنة تحضيرية، اشغلت لعشرات الساعات، ونظمت ندوات سياسية وتنظيمية، ونظمت عشرات اللقاءات لمناقشة مشاريع المقررات، ونحن الآن بصدد انتخاب المؤتمرين. وبالنظر لهذا المجهود الاستثنائي، الذي بذل في ظروف استثنائية، فإن للاتحاديين أن يفخروا بأن مؤتمرهم يحضر بوتيرة جيدة ومنظمة، في أجواء من المشاركة الواسعة والانخراط الواعي والاختلاف الخلاق والوحدة الدافعة نحو الأمام.

بل إنه يمكن الجزم، بأنه لم يسبق لمؤتمر وطني للاتحاد الاشتراكي أن حضر بهذه المشاركة الواسعة والشفافية المطلقة والدينامية الحزبية الشاملة والتعددية المضمونة، والهدوء والثقة في النفس الشاملين.

هناك، بطبيعة الحال، أصوات هنا وهناك، لبعضها وجهة نظر تعبر عن نفسها بلباقة، وبعضها الآخر، نحن حائرون لحد الساعة في إيجاد توصيف لائق بها، لأنها قد تنتمي لكل شيء، إلا للسياسة والأفكار والمشاريع.

■ يبدو أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يولي أهمية قصوى للمسألة التنظيمية، في أفق انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر، لماذا كل هذا الاهتمام؟ وماهي المنطلقات والنهائيات الخاصة بهذا الجانب؟ □□ المسألة التنظيمية هي جزء أساسي من التراث السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهي ليست مجرد مساطر وقوانين وإجراءات.

التنظيم هو حاضنة ووعاء المشروع السياسي، وهو قنوات ووسائل تفعيل وتصريف هذا المشروع. ولذلك ظل الاتحاد الاشتراكي يزواج استراتيجيا بين تجديد وصل مشروعته السياسي/ المجتمعي وتحيين وتكيف فلسفته التنظيمية لتتلاءم وتتماشى مع ما استجد في المشروع المجتمعي الاتحادي.

بالنسبة للمؤتمر الوطني الحادي عشر، وعكس ما يدعيه الذين لم يقرؤوا ما حضرناه، أو الذين ينطلقون من نيات مبيتة/ معلنة، فقد حظي «النموذج التنظيمي الجديد»

للاتحاديين أن
يفتخروا بأن
مؤتمرهم يحضر
بوتيرة جيدة
ومنظمة، في
أجواء من المشاركة
الواسعة والانخراط
الواعي والاختلاف
الخلاق والوحدة
الدافعة نحو الأمام

ظل الاتحاد
الاشتراكي يزواج
استراتيجيا بين
تجديد وصل
مشروعه السياسي/
المجتمعي وتحيين
وتكيف فلسفته
التنظيمية لتتلاءم
وتتماشى مع ما
استجد في المشروع
المجتمعي الاتحادي

الملحقة الثقافية

حديث محبرة

الثقافة بين تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة



محمد بودويك

نُظِر إلى العقل بوصفه نوعاً لا يخلو من شقاء، وإلى الجهالة باعتبارها شقاء يتبطنه نعيم وأي نعيم، على رأي الشاعر الهائل أبي الطيب: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله // وأخو الجهالة في الشقاوة نعيمٌ لكن، شتان ما بين النعيمين، فلئن كان نعيم العقل يُشقى ويُضني صاحبه لأنه يروم - وقد جنّ - معانقة المستحيل، ويبغي التغيير والتجديد، ويتشدد الوصول إلى الذرى والمعالي، فإن نعيم الجهل والجهالة، يُنوّب للجاهل عيشه، ويُسوِّغ له ما هو فيه بمثابة قدر مقدور، وكتاب مسطور، مكتفياً بوجوده الناقص، مستغنياً شقائه كإبلاء من الله، وبما هو كذلك، فهو نعيم لديه بحمد الله عليه، ومن ثمّ تسليمه ورضاه بالموجود، واستسلامه وارتكائه إلى ما تحت أنفه الذي لا يتجاوز - في أحسن حال - صابونة ذقنه.

ونظراً إليه، إلى العقل من قِبَل المُفكرين والفلاسفة، وعلماء الكلام مثلاً، بما هو جوهر إنسانية الإنسان، ومملكة إدراكية، وضمير حي متوثب، وقوة واعية تمايزه وتفارقه عن الرواحف، ونوات الأربع، ويبقى الكائنات الحية الأخرى جميعاً، ذلك أن العقل هيئة إلهية وطبيعية، هدية لُدُنِيَّة وُدُنِيوية ومادية ومعنوية تصرفت وتنصرف في الكون وفقاً لأنظمة ونواميس، واستراتيجيات، أحقاباً بعد أحقاب إلى أن يرث الله الأرض، ويطيؤها طي كتاب، بالعقل رُفِي الإنسان، هو سلطانه وصولجانه، وبه مقياسه إذ هو مقياس كل شيء فيما قال الفيلسوف السفسطائي بروتاغوراس. وهو الإمام وغيره التابع والخدم، كما عبّر شيخ المعرة كبير شعراء العصور:

يرتجى الناس أن يقوم إمامٌ // ناطقٌ في الكتبية الخرساء
كذب الظن لا إمام سوى الـ // عقل منثوراً في صُبحه والمساء
فها نحن نرى أن العري يُعلى من شأن العقل، ويعلم مركزيته قبل ستة قرون من إعلان الفيلسوف الفرنسي روجيه ديكارث، بأنّ (العقل أعدل الأشياء قسمة بين الناس).

إنه الفصل بين الحق والباطل، بين الكرامة والمذلة، بين السيادة والعبودية، بين الدين والدنيا، بين ما يقع الناس في حياتهم، وما يقعهم بعد موتهم. ومن ثَمَّة، تُخَصِّل في عصر الأنوار - بعد إراقة دماء كثيرة، وإرادات غريزة يسبب الحروب الدينية الرعناء - الفصل بين الدين والسياسة، بين الدولة والكنيسة، بين اللاهوت والفلسفة، بين الإنسان عظيماً وسيداً، ومالكا مصره، متصرفاً فيه، وبين الإنسان خنوعاً جُزوعاً منتظراً الحجة التي وعد بها عبرصوك الغفران التي كانت تستغني الإنسان في عصر الظلام، والشعوذة والخرافة، والبهتان. مما يدل على تأسيس عهد جديد، وتاريخ أجْد قوامه الإحتفاء بالإنسان مخلوقاً مقفراً ومبدعاً، مستخدماً عقله ليسوّج به، ويعطي معنى لحياته القصيرة على الأرض، ويستمتع بما ملك من موهلات، وملكات وطاقات وقدرات، بالعيش الكريم فيها، عماده الفكر الحر، والنقد العقلاني البناء والخلق، والشك العلمي المنهجي الموصل إلى الحقيقة، والافاق القادمة الموجهة المؤسسة على هدى من العقل والتجربة والتحرر، والمقارنة المتصلة المحيلة والمنشبكة مع ماضي الإنسان وحاضره، ومستقبله المرتجى.

وفي السياق إياه، وفي ضوء ما سبق، يعلو - تمجيلاً - اسم إبتيان دو لاثيوتي، وديكارث، وسبينوزا، وجون لوك، وبيرو، وفولتير، وروسو، وزولا، وهيفو، وصولاً إلى البيركامو، وجون بول سارتر، وميرلوبوتي، وسمون دو بوفوار، وميشال فوكو، وديريدا، وجوليا كريستيفا، وليوطار، وتوكيعة مضيفة من الشعراء والروائيين الذين حققوا في ما خبئوا ما ساء غرامشي ب: (تشاؤم العقل، وتفاؤل الإرادة). هذا، من دون أن نعود القهقري إلى نهضوي العصور الوسيطة الذين نفوا أو سجنوا، أو أحرقوا جزءاً إعلانيهم للعقل، وتمجيدهم له بوصفه هادياً ومرشداً، ومنقذاً من التيه والضلال، ولعل توضيحاتهم غير المسبوقة أن تكون بذراً خصيباً لنبات أخلافهم الذين سُميت بعضهم ولما أن نشير، من جهة أخرى، إلى بعض رواد النهضة العربية تلك التي برقت ووضعت، وعانت إيمانها العقل ميراناً للمقارنة والمقاسمة، وعربيتها السحرية: الإرادة المتفائلة، لتختفي في أوج توجهها بفعل فاعل لعله أن يكون: تطور الظلام، وخفاشيش المعابد العظيمة، والمغارات الخربة المهجورة، فلم يدخر جهداً ولا عقلاً، ولا إرادة، مفخورن وأديباء، وقادة رأي كرافعة رافع الطهطاوي، وخير الدين التونسي، والظاهر الحداد، ولطفي السيد، وسلامة موسى، وطه حسين، ومحمد عبده، ومحمود أمين العالم، ولطيفة الريات، وعبد الله كتون، وعلال الفاسي، ومحمد عابد الجابري، وعبد الله العروي، وعبد الكبير الخطيبي، وعبد الرحيم بوعبدي، وإلهدي بن بركة، وهدي شعراوي، ونوال السعداوي، وفاطمة المرنيسي، وادونيس، وبرهان غليون، وطيب تيريزني، وأمل دنقل، ومحمد بنيس، وغيرهم كثير، من أجل إنهاض مصر، وبالتالي: باقي الأقطار العربية التي رزحت طويلاً تحت جرمة الاستعمار، واكبتها العتة، والنقلانيد «المرعية»، والخرافة الشائقة، والغيبيات المخجلة، والاستبداد السياسي، وجور الحكم والتبعية.

هؤلاء وغيرهم من أساطين الفكر والفلسفة والشعر والأب، والموسيقا في الغرب والشرق، سعوا بكل ما أوتوا من نوح، في إشاعة نور العقل رغم تشاؤمهم، بقوة إرادتهم التي قواها التفاؤل والأمل في مناحي الحياة، والمعيش الإنساني حتى يكون الإنسان جديراً بصفته وتسميته، قميناً بما نعته الأديان السماوية من أنه مخلوق على صورة الله سبحانه، وأنه مستخلف في الأرض، مفصل على الملائكة بشروبه وخطاياه مع ذلك. سعوا في محاربة ما ساء المفكر التوتيري محمد أركون ب: (الجهل المؤسس)، وهو الجهل الأخطبوطي الناخب أذرعاً ومجسّماته المتحصنة، في الأوساط الشعبية التي لم يحالفها الحظ في القضاء على الأمية الظلمة نتيجة الإبعاد، والسياسات المرتجلة، بل وفي الأوساط «المتعلمة»، إذ أن التعليم بوصفه جهازاً إيديولوجياً، ينتج ويعيد إنتاج إيديولوجية الدولة، وتوجهها السياسي العام جملة وتفصيلاً، غارق في الغيبيات، والتحريرات، والماوريات على مستوى ما يلحق للأطفال وللأحداث من دروس في التاريخ الخادم والخدم، وفي «التربية الدينية» التي تتركس - عبر بعض الآي الكريزمات المنزوعة من سياقها - أفة الكراهة، والاستعداد، وهم الاستعداد والإفضلية، ونفي الآخر بشكل مقصود وهماذيف ومبرمج.

فهل لنا أن نقول، في خاتمة هذه الورقة، بأن تحطّي عواطف النهوض، والانتهاض إلى العصر الحاضر المحتل بسرعة قياسية، يمكن - أساساً - في النهوض بالتربية والتعليم والثقافة بما هي / هم أس وروافع التقدم والتنمية قصد الإسهام والاختراط في دنيا المعلومات والرقميات، والولوج السعيد إلى مجتمع المعرفة، والاستئصاة بشمس البرهان الرياضي والفيزيائي، ونور العلم والثقافة والحقيقة.

قالعلق نبئاً: تصديقا لقول شيخ المعرة البصير المستجسر:
أيها الغر إن حُصِّصَ بعقل // فاسألته فكل عقل نبي

هامش:

(تشاؤم العقل، وتفاؤل الإرادة): هي مقولة للمفكر والمنظر السياسي الماركسي، الإيطالي: أنطونيو غرامشي (1891 - 1937). وقد أطلقها في ثلاثينيات القرن المنصرم، ليشرح نفسه والطبقة البروليتارية التي نذر نفسه لخدمتها وتوعيتها، بالأمل والتفاؤل وسط ما كانت تعرفه إيطاليا وباقى أقطار أوروبا، من طغيان، وفاشستية، واستغلال تمارسه الدولة والباطرونات على الطبقات المغبونة، طبقات العمال والفلاحين تعبيناً.

والمقولة - في الأصل - هي للكاتب الفرنسي اليساري «المؤبّل» رومان رولان (1866 - 1944)، صديق غرامشي الذي جند مكانته الفكرية، وشهرته الأدبية العالمية، ودفاعه عن السلام من أجل سراح غرامشي الذي سجنته الفاشية، ومات في سجنها.

«جاؤوا لنقص في السماء» لعبد الحميد جماهري

محاولة ترميم أشياء العالم السائلة



عبد الحميد جماهري
يوقع الديوان للناقد محمد خفيفي



سعيد عاهد

من حسن حظنا، ومن حسن حظ ديوان الشعر المغربي المعاصر، أن للشاعر عبد الحميد جماهري إقامات متعددة، وأنه ينسج، بين الإشراق والأخرى، من وزر الإقامة في الفعل الإعلامي والسياسي والتدبري الضاعط عليه يوميا، ليحلق تحت سموات التأليف والترجمة وليرتحل خاصة إلى إقامته الموازية التي هي التشكيل الناطق أو البوح شعريا.

فبعد باكورة الشعرية مهن المهم 1991 وينصف المعنى فقط 2009 ونثرات الغريب 2015 ماهي دار النشر ملنقى الطرق، تصدر بتوقيعه ديوان «جاؤوا لنقص في السماء»، المذيلة عتبته هذه بعنوان فرعي لا يخلو من دلالة «في ديوان حالتي» 2020

يضم الديوان أربعاً وعشرين قصيدة، مبنوية وفق خمسة عناوين رئيسية لا خسر من التذكير بها.

«في انتظار الحرب

الجلسي لنقص في السماء

اجلسي بقربي أينها القسوة

سيرة عائلية لادم

تعريفات الظل

سمع الله والإنبياء، قلوب الملائكة، السلام، ترك الخراب كاملا في الوراء، تذوق البحر كله ص:52 وأشعة مضيفة أخرى

لكن العتمة ودرجاتها تنتصص، كنيا، على الأقل وإجمالاً، على أشعة النور. فالشاعر تلمزه، في موقف السواد، هادية ليستقط كطريدة في سرب الغاليموم ص:82، وهو يبني علوا شاهقا لكي يستحلي السقوط منه ص:83.

يقول في قصيدة «ضغ حصاة في فمك وتذوق البحر كله»:

الفرج حصاة
التقطه من النهر
تظنفا
وضغ في فمك
بسعادة
وتذوق.. البحر كله.

الشاعر مدعو، في موقف الضوء، إلى النهوض والعتور على الحياة، مع عدم تركها بلا اسم مهمله في الزحام ص 77

هيا، انهض
واغرر على الحياة
فلا يتسبح بالطفلة الذاهية إلى المدرسة
أو فكرة عن الدين تحبهم..
أعد لها ما تشاء
من العطر والمديح
والأشعة
فقط، لاتترك الحياة بلا اسم
مهمله في الزحام

وسم الشاعر عبد الحميد جماهري الديوان بـ «جاؤوا لنقص في السماء» كعتبة أولى ما يدفعا للتساؤل خاصة وأن العبارة هذه عنوان للمنتالية الثانية من قصائده، وعنوان ملحق بالعنوان الأساس للقصيدة الأولى ضمن هذا الباب، الذي هو 11 ستمبر 16 ماي: ماذا اكتفى الشاعر بعنوانه موجودة أصلا في متن الديوان، والا يبخص مثل هذا الاختيار من حمولة وشحنة باقي مكونات عملك الشعري هذا؟

إن هؤلاء الذين «جاؤوا لنقص في السماء»، في موعدين متفرقين 11 ستمبر و 16 ماي ليعود النهار الى ليله 27 ولنجرح الإنس في الحانة جناحا كاملا من سفينة نوح 2827 ولينزعوا هم السماء وينزلوا مظلًا بقماش الأنبياء 28، جاهلين أن لا أحد يقدم مفاتيح الأخرى (ص32) هؤلاء الذين جاؤوا في ظهيرة 16 ماي التي بلا عتاب بلا أريج ساخن 29 وفي 11 ستمبر، اليوم حيث الفسيفساء، faisait dieu، جاؤوا في تاريخين محت قصيدة «جاؤوا لنقص في السماء» بشعرية الغرق بينهما، و جاؤوا إلى جغرافيتين شطبت القصيدة على المسافة الفاصلة بينهما، لأن الخراب الذي خلفه موكب العميان وهدير الطوفان (ص30) كان بذات الفظاعة والهمجية وكاننا بالشاعر في هذه القصيدة، تلك المرجفة التي تقيس زلال الكائن إذا ما استعرتنا توصيف رولان جيفر للشاعر: أو راعي الوجود وحامي بيته حسب عبارة هيدغر الشهيرة.

نقرأ من قصيدة «من أنا»

في البدء، ومنذ البيتين الأولين من الديوان تحضر حواء مساعلة من قبل الشاعر «دليلني على البطل وساندك على تراجيدياه» لتبصم، بحضورها، المنجز هذا، متعددة مرت على صخر



ثكنة شعرية

الجنود ببراتهم العسكرية وأحديتهم الثقيلة نقل أهوال الحرب، يقيمون في صفحات الجزء الأول من الديوان مرات بصيغة المفرد ومرات بصيغة الجمع الجنود الذين مروا ولم يبتئوا جحنتهم جيدا في البذلات المهترئة 11 والمجهولين في الساحات العامة (ص15) ومنهم ذاك الذي يببو له أنه مريض بقلبه المتعب والمليء بالطلقات 13 فرغم أنهم «في انتظار الحرب» فقط الحرب التي تجعل الحياة تقبض وتتجمد وهي تنظر إلى المشهد باعين الموتى 18 فهي قائمة هنا والأن، باشكال وأسلحة مختلفة ومتباينة، ما يجبر الشاعر على مواجهتها متحديا: في هذه الأرض نقلت الحرب بدم بارد، وضوء بارد، أيضا تنقب العتمة (ص20). كل هذه المشاهد تجعلنا نشعر بأن الحرب تحولت إلى تيمة شعرية في الديوان، تيمة توصل الشاعر عبد الحميد جماهري بشعرية فائقة وخالصة، إلى إجابة بشاعاتها في السائل الحامضي المنساب بجبالية بالضرورة في قول الأمور شعريا.

أطفال يلهون في الذاكرة

ما لفت انتباهي قارئ للديوان، هو حضور الطفل الذي كانه الشاعر، طفل يطارده الشاعر والذي يود لو يحذره من أن «الطريق الذي قد تسلكه ليس الطريق الذي يعرفه أنت 70 الأطفال، ومعهم صورة الأب والجد، لهم موطن قدم في الديوان: «صراخ الأطفال الذين تقول إنك تحملهم في ذاكرك، وأيضا صغار جيريون مزحة جديدة ويولدون شيوخا (ص20).

إن قصيدة «أين كانت الأرض تربى هذا الضباب، يا أبي» (ص66) مديح قوي ومائز للطفل الذي كانه الشاعر، بل لعلها بداية الجواب عن الأسئلة الوجودية التي يفرق وهي الشاعر بذاته ومحيطه الشاعر في بيها المتلاطم.

يقول في قصيدة «من أنا»: من 34 إلى 39 وكذلك قصيدة «أعد لي بعضا من طفولتي وأعدك».

يا أبي أني لن أحلم من جديد، ومثلهم.. مثل كل اليائسين

إذ يركنون حظههم على قارعة الحياة وينزلون..

.....
كم مرة حاولت أن أكون إيجابيا دون أن يشتعل القمر ويلهب خيال القرويات في البعيد..

وكما عدت إلى الخريف سالتك: أين كانت الأرض تربى هذا الضباب الذي سبق المشيئة إلي..

الأرض التي التقطت صورها بعين الغراب.. دعها متشائمة.

المتشبهات الحبيبة، الشقيقة الصغرى، الفتاة الداهية إلى المدرسة، الأم، الجدة، المرأة العابرة للمقبرة خائفة، والتي تعجن الحديد مصهورا، والأخرى التي لا يوجد كائن يعينه سوى في نظرتها 49 والطفلة الخائفة من الغم (ص35)، وهنا نتساءل: آجاء الكائن بصيغة المؤنث هو الآخر لنقص في السماء أم لوفرة تفتح زرقة السماء كاقف مضاد للسقوط والغم؟

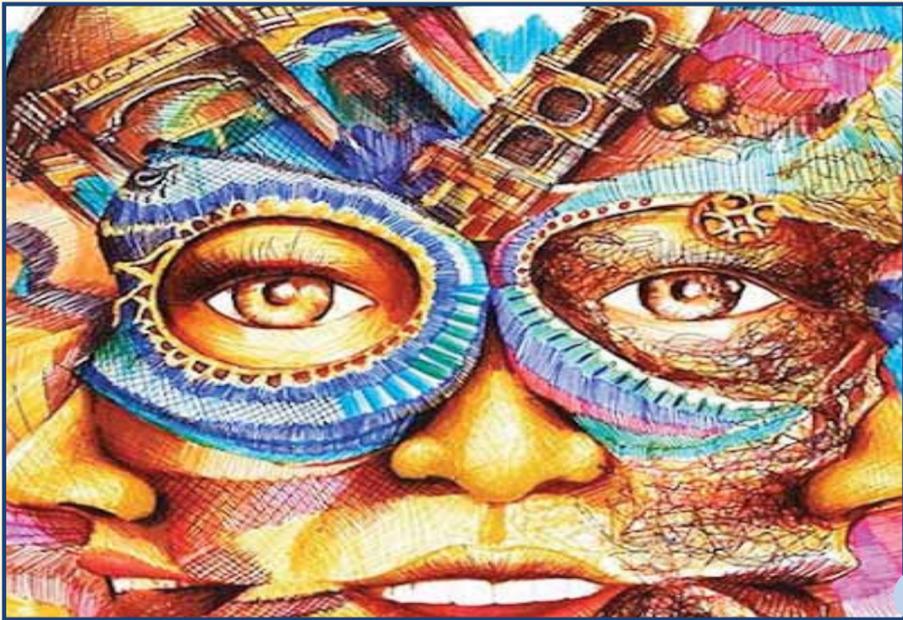
يقول الشاعر:
أنت تنفخ في نظرة امرأة بلححك
بغضلك
تنفخس في نظرتها
منذ كان في عمرها 20 عاما
تصبح مثل سمكة في ماء
عندما تشعر
أنتك لا توجد سوى في نظرتها!

في وصف حالته

تتضمن عدة قصائد من الديوان فحبات تمتع من المعجم الصوفي، مستعيرة نبضة المتناسي، بل إن مفردة «حالتي» في العنوان الفرعي للديوان تحيل على الحال الذي هو عند المتصوفة ما يرد على القلب من غير تمدد، ولا اجتاب ولا اكتساب، كما أن استحضار الأنبياء والرسول وسرهم، شعريا، لا يغيب عن بعض القصائد، ولعل أبرزها في هذا الباب قصيدة «من أنا» من 34 إلى 39 وكذلك قصيدة آدم يلقي بنفسه من أعلى السماوات (ص59).

نقرأ من قصيدة «من أنا»
أنا تحت سماء
مرت على صخر

الكيتش أو الشر الجمالي



بعض الأعمال الرومانتيكية العظيمة. أولئك الذين عرفوا استبداد الكيتش طيلة قرن (استبداد أساطين الأوبرا) يشعرون بسخط خاص جدا ضد الحجاب الوردي الملقى فوق الواقع، ضد العرض الوقح للقلب المنفعل باستمرار. ومنذ زمن طويل أصبح الكيتش مفهوما دقيقا جدا في أوروبا الوسطى، حيث يمثل الشر الجمالي المطلق» (كونديرا/الستارة ص 45)

إن مصطلح الكيتش الذي يستخدمه ميلان كونديرا يبلغ في تبسيط مسألة المكننة التي نتقبل الحياة من خلالها، ونفتح أذرعنا لمواقفها الأساسية. كل الكتاب المتألقين من هوميروس إلى إرنست همنغواي امتلكوا نسخهم الخاصة من الكيتش، وإذا قبلنا تعريف ميلان كونديرا، فلأن كل الفنون تكون ممتلئة بالصيغ الكيتشية، أي الصيغ المبتذلة للعيش الكريم، مثل فيلم من أفلام هوليوود أو الاتحاد السوفيتي. وما يهم بالتأكيد، كما يدرك كونديرا، كذلك هو الغرض الذي يقف وراء الكيتش اليوم، والطرق التي سيطرت وتحكمت بالتجارة والسياسة من خلالها بالحاجات الإنسانية الأساسية. (كونديرا/كتاب الضحك والسيان ص 66).

في القسم السابع يتمتع قارئ رواية «كائن لا تحتمل خفته» لكونديرا بصفحات رائعة يمتزج فيها الخيال بالحديث عن الفن والسياسة والمجتمع وعلاقة كل ذلك بالكيتش، (وبالنسبة فإن كونديرا كتب هذه الرواية سنة 1984 وجعل خلفيتها التاريخية اجتياح الجيش السوفييتي لبلده تشيكوسلوفاكيا سنة 1968 إثر الأحداث التي عرفتها هذه الأخيرة تحت اسم «ربيع براغ»). ففي مجتمع متعدد تتعايش فيه تيارات مختلفة، يمكن أن يصبح



محمد مستقيم

من المفاهيم التي ارتبطت باسم المفكر الروائي التشيكي ميلان كونديرا خاصة في تظليلاته للرواية الحديثة، مفهوم «الكيتش» وهي كلمة ألمانية ظهرت في القرن التاسع عشر في الوسط الفني بمدينة ميونيخ الألمانية، وقد اشتقت من كلمة Kitschen التي تعني جمع القمامة من الشارع. كانت في البداية تدل على القذارة والنفايات، لكنها صارت في ما بعد تطلق على الأدب والفن الهابطين وعديمي القيمة، حيث يقبل الناس بشغف كبير على شراء الأعمال الفنية الرخيصة الثمن رغم علمهم بأنها ليست أصلية، وإنما نسخ مزيفة ومقلدة للأصل بطريقة مشوهة وريئة.

على المستوى الاجتماعي يدل الكيتش على المواقف والسلوكيات الرخيصة أو استغلال السياسيين لسذاجة الناس البسطاء من أجل تمرير خطاباتهم وقراراتهم، وتحويل اهتمامات الجماهير إلى قضايا زائفة تبعدهم عن واقعهم المعاش، مما يجعل مفهوم الكيتش مرادفا للإيديولوجيا التي تجعل الناس يعيشون في الأوهام. وفي هذا الاتجاه وصفت الفيلسوفة والمنظرة السياسية الألمانية «حنا أرندت» هذه الظاهرة باعتبارها تنتمي إلى ثقافة الجماهير. لكن ميلان كونديرا تبني موقف الروائي النمساوي «هرمان بروخ» الذي اعتبر الكيتش شرا محضاً داخل الفن الذي يكون جوهره هو التقليد الهابط للجميل، بعيدا عن الجهد الفكري والتسامي الإبداعي.

في كتاب «الستارة» يقول كونديرا بأن كلمة «كيتش» تعني البقايا المشربة بالسكر لقرن الرومانتيكية العظيم، مضيفا أن رأي هرمان بروخ الذي يعتقد بأن العلاقة الكمية بين الرومانتيكية والكيتش متناسبة عكسا هو الأقرب إلى الحقيقة. فالأسلوب السائد في القرن التاسع عشر (خاصة في ألمانيا وأوروبا الوسطى) هو الكيتش الذي برزت فوقه ظواهر استثنائية،

الفرد المتسائل
المشاكس الذي
يتوسل الشك
والنقد هو عدو
لكيتش لأنه يمزق
القماش المرسومة
للديكور، ويكشف
عن كل ما هو
مخترع وراءها.

تأثيرها محدودا مما يجعل الإفلات من محاكم «الكيتش» ممكنا، هنا يستطيع الفرد أن يحقق ذاته، ويستطيع الفنان أن يبعد أعمالا فنية رائعة، لكن في البلدان التي تسود فيها سلطة الحزب الواحد، (الإشارة هنا إلى الأنظمة الشيوعية) نجد أنفسنا في مملكة «الكيتش» الديكتاتوري، هذه المملكة بنظامها الشمولي تحارب كل مبادرة فردية حرة، وتحارب ثقافة الشك والسؤال وثقافة السخرية الناقدة وكل سلوك تعتبره مملكة الكيتش شذوذا وخروجا عن الإجماع العام (كونديرا/كائن لا تحتمل خفته ص 253).

في هذه المملكة الشمولية تتم محاربة السؤال لأن الجواب هو الشيء المهم الذي ينبغي أن يرتاح له الناس، والفرد المتسائل المشاكس الذي يتوسل الشك والنقد هو عدو للكيتش لأنه يمزق القماش المرسومة للديكور ويكشف عن كل ما هو مخترع وراءها، هكذا شرحت سابينا (عشيقة توماس) لثريزا (زوجة توماس) وهما شخصيتان رئيسيتان في رواية «كائن لا تحتمل خفته»، معنى لوحاتها: من الأمام الكذب الصارخ، ومن الخلف

الحقيقة التي لا يدرك عنها (كائن لا تحتمل خفته ص 255). في أحد الأيام نظم حزب معارض في ألمانيا معرضا فنيا لسابينا، حيث تم تقديم كتب يعرف بها كفتاة عانت من القمع المسلط على أمثالها، وناضلت ضد الهيمنة الشمولية والظلم حتى أرغمت على ترك وطنها الذي ترعرعت فيه. جاء في نهاية النص «من خلال لوحاتها تقاتل من أجل الحرية»، لكن سابينا اعترضت على هذه الجملة التي يفهم منها أن الشيوعية تضطهد الفن الحديث، قائلة بغضب «عدوي ليس هو الشيوعية، بل هو الكيتش». (كائن لا تحتمل خفته ص 256). إنها الرداءة الجميلة والتفاهة الخلابة التي أصبحت نمط حياة تعيشها في الشارع وفي مقرات العمل وفي المدارس ترافقنا في هواتفنا، وتسهر معنا على الشاشات الكبرى والصغرى وفي الموسيقى التي نسمعها، الكيتش حاضر في كل مكان مادام يوجد بشر يتماهون مع مضامينه في كل زاوية من هذا العالم الذي عولمته الرأسمالية المتوحشة التي حولت كل شيء إلى سلعة رخيصة معروضة في سوق العرض والطلب.

الأدب والسينما :

أي اختلاف؟ وأي اختلاف؟



اللحظة بكل دقة .

ولعل أهم خاصية تميز الأدب، هي انه يسير بعقل قارئه في رحلة تخيلية عبر عوالم مجهولة، فيما تعرض السينما تلك الرحلة الخيالية أمام عيني المشاهد، عبر خيال نسجه منتج الأشرطة . وإذا كان ضرر هذه العملية محدودا بالنسبة للكبار، فإنه يصبح خطيرا على الإدراك العقلية والنفسية للصغار، واقصد هنا الأطفال، لأنها تعطل قوى تخيلهم، فتجعلهم عاجزين عن التفكير العميق !

القارئ، كبيرا كان أو صغيرا، يستعمل كل قدراته في قراءة النص الأدبي، كانه يساهم في كتابته من جديد، وفك خيوطه المتشابكة، بينما المشاهد، يجد بين يديه مادة فنية مكتملة النضج، تحتوي على الصوت والموسيقى والحوار والبرقيات والمؤثرات والمشخصين، فيكتفي بالنظر فقط، فيما يخلد عقله إلى السكون !

إن الأدبي، مثلا، يحاول، عبر الكلمة القوية والهادفة، ذات التأثير الحاد، أن يجعل قارئه (يصغي) (يشعر) ثم (يرى) أو (يتخيل) الموقف أو اللحظة أو معاناة ما . بينما السينمائي يبدأ من حيث انتهى الروائي، لكن كل ذلك يمر بسرعة، من لقطة إلى لقطة، ولا يترك خلفه إلا أثرا خفيفا . وهذا يغير مسألة هامة، تتجلى في عملية (التكيف) مع أجواء النص الأدبي والشريط السينمائي .

ففي الكتابة الأدبية، يتولى القارئ تعبئة الفراغات بنفسه، متخيلا الشخصيات والوقائع والخلفيات الاجتماعية والنفسية والفكرية، وله الوقت الكافي والملائم لتلك العملية... أما في السينما، فإنها توفر له طبقا جاهزا من الشخصيات الحية والأحداث القائمة، فلا يعود هناك مجال للتفكير والتخيل والتوقع . وإن كان المخرج يطبق العنان لأدواته الفنية في تحويل الأحداث وإضافة الشخصيات وتحسين الوقائع والأوضاع، أي إحداث تغييرات قسرية على أجواء النص الروائي، لحد، أحيانا، يتم تدمير الأصلي، وتشديد آخر على أقاضه، لأن رؤيته تتباين عن رؤية كاتبه، أو يرى في النص ما يستلزم استنماره بوجهة نظر أخرى . فغالبا ما يتم تحويل الرواية إلى الشاشة، وفق فن السينما، الذي يُقَرَم (حجَم النص) ويتصرف فيه بإدخال تعديلات، كحذف مشاهد ومواضع وشخصيات ثانوية، وتقليص حوارات، ونقل كلمات مكتوبة إلى بصرية، فلا يبقى إلا هيكله العظمي . أي بتعبير أدق، إعادة إنتاج العمل الأدبي لتحقيق جماليات سينمائية . غير أن كل تلك الاجتهادات لا تفيد المشاهد في شيء، فسرعان ما تتجدد وتُحسَى، مثل العديد من الإحلام، سوى المتعة والتسلية وترجيبة الوقت...!

هكذا يصبح الأدب مُلْهُما للسينما، عندما تتحول نصوص روائية ومسرحية إلى الشاشة، مثل «أرض النفاق» للمصري يوسف السباعي، و«للص والكلاب» لنجيب محفوظ، و«رجال في الشمس» للفلسطيني غسان كنفاني، و«الخبر الحافي» لمحمد شكري، و«بولنوار» لعثمان اشقرا، و«صلاة الغائب» للطاهر بنجلون، ومسرحية «حلاق درب



العربي بنجلون

هل هناك علاقة بين الأدب والسينما ؟

أظن أن هذا السؤال، ليس في حاجة مأساة إلى إجابة، بل ما كان ليثارا أصلا، لأن الكل يعي جيدا تلك الصلة أو القرابة بين شكلهما الفنيين، وإن كان هناك فرق بينهما، سنوضحه بنماذج حية، لا تقبل الاستئناف ولا النقض !

فهما . كما أسلفنا. شكلان ينتميان إلى (الفن) الذي يعتبر شرطا أساسيا أن يتوفر فيهما . إلا أن شكل الأدب أقدم من شكل السينما طبعاً، شهد تطورا كبيرا في العصور المتعاقبة، فاحتل مكانا راقيا لدى الدول والأمم، وما بدّل تبديلا، ومنه استقت السينما . فنيا . عديدا من الخصائص الجمالية، كما تواصلت مع فنون أخرى، وليس الأدب فقط، كالموسيقى والمسرح والرقص، فحق أن يطلق عليها اسم (الفن السابع)...غير أن أصرتها أو وشيحتها كانت أقوى مع الأدب، الذي مَدَّ حبل التواصل اللفظي والكتابي بين البشر، منذ العصور القديمة . بينما الشكل السينمائي، لم يُخَرِّجْ قدمه إلا مع فجر القرن الماضي، لكنه قطع أنشواط طويلة، خلال هذا العمر القصير، قياسا بالأدب . الحد . فأصبح أداة تواصل وتفاعل جماهيري، ينافس الأدب، ويهز أركانه، حتى إن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين في محاضراته بتطوان سنة 1958 ذهب بعيدا، حين اتهمه بأنه (أسر) قراء الأدب، فقلت قراءتهم له . واستنادا على هذه القولة، يمكننا أن نتهم) الإنترنت بأنه (أسر) مشاهدي السينما، وقراء الأدب معا، فلم يعوودوا يشاهدون الأولى، ويقرواؤن الثاني !

لقد كاد الأدب في الماضي، لو لم تظهر السينما، أن يظل الوسيلة الأوحَد للتعبير الفني، مثل أساطير وحكايا الآلهة، والفرسان، والمحمات التاريخية والرومانسية، والمعلقات والأخبار والقصص والنوادر والمقامات والرحلات...وهو الشيء نفسه، الذي حاولت فيه السينما أن تاتيه في شريطها المتنوعة، خصوصا في بدايتها، كمغامرات هرقل، والعارف والجن، وأبطال الخوارق، والاكتشافات، والقصص الدينية، والأساطير والخرافات...وبمعنى آخر، نرى السينما فنا ناشئا، سعى إلى فرض نفسه بحافز من الأدب الذي غبَر العصور والثقافات والقرارات، التي كانت بمثابة تربة خصبة، نبثت فيها، وتغذت منها السينما .

غير أن درجة التأثير القوي فيها والمُعْرَبِي لم يُحَقِّقْهُما الأدب على نطاق كبير، وهي عرَضها المرئي للصور المقرونة بالحرية والإنسار، الأمر الذي يجعل المشاهد يتواصل ويتفاعل مع

رواية الكاتبة أسماء المعلومي «شرح على شفاه الجسد» في 2013 ما جعل سلسلة تلفزيونية تستمد منها إطارها العام الشكلي والمضموني، الذي يتكيف مع الشكل السينمائي . وأسفرت عن هذا التعايش بين الفنون، نتائج إيجابية، تعود عليهما معا بفوائد . منها إتاحة الفرصة لإطلاع القراء على الأعمال الأدبية، التي لم تكن تحظى سابقا بشعبية، أي تقريبها وتحبيبها لمن يعرفون عن القراء، ولولا السينما، لبقيت مركونة في الظل، بالرغم من قيمتها الأدبية . وثانيا، في عصر التخصصات، نرى أن أجدي الوسائل لفهم الأدب ولغته وقضاياها، هو رؤيته من منظور السينمائي، أو التشخيص المسرحي...!

ولذلك، نرى أن للسينما، كما للأدب، خصائص وتقنيات، تحفز المشاهد على (التمعن) باطوار الشريط، تتباين جزئيا وكليا عن الأدب . فهما معا يحققان (المتعة) كما يقول رولان بارت، لكنهما يختلفان في توظيف تلك العناصر . لغة النص الأدبي، ليست هي لغة الشريط السينمائي، وإن كان التباين طفيفا، في بعض الأحيان. كما أن العلاقة بين الزمان والمكان متباينة، ففي الأدب، تأتي (الواقعة) مثلما (وقعت) بينما في السينما، مثلما (تقع) فيشعر المشاهد بالحاضر، ويفقد علاقته بالماضي والمستقبل، إلا إذا حدّد البطل المحوري الزمن المقصود. والسينما لا تعكس التشخيص المرئي الحرفي للنص الأدبي، وإنما تنقله من الكلمات والتعابير الورقية إلى الحوار الصوتي الذي يماثل الواقع...!

الفقراء» ورواية «حشيش» ليوسف فاضل، و«بقايا اليوم» للياباني كازو إيشيجورو، و«الحب في زمن الكوليرا» للكولومبي جابرييل غارسيا ماركيز، و«اللون البنفسجي» للأمريكية اليس وكر، والقائمة طويلة...كما قام بعض المنتجين بتكييف ملاحم، مثل الإلياذة والأوديسة، وحكايات من «الف ليلة وليلة» علي بابا والأربعين لصا، وعلاء الدين والمصباح السحري، ورحلات السنديباد البري والبحري . ومن التراث العالمي سنديريلا، وشمشون ودليلة، وما عرضته (هوليوود) (وبوليوود) من عجائب وغرائب الأساطير والحكايات...!

لكن، لا يُفهم من حديثنا، أن السينما هي نسخة من الأدب، أو هكذا ينبغي أن تكون، أو لولا الأدب، لما كانت السينما، إنما نعني ذلك التعايش بين الأجناس الفنية التي يكمل بعضها بعضا. وهذا التعايش ظهر حتى في الرواية، إذ نعترف في نصوص على التقطيع السينمائي، أو استفادتها من تقنية تدمير الصور والقطعات . ولقد أشرت إلى هذه النقطة بذاتها في تناول رواية الكاتب المغربي محمد صوف «رجال ولد المكى» قبل حوالي واحد وأربعين عاما، وفي تقديم

كانت السينما فنا ناشئا،
سعى إلى فرض نفسه بحافز
من الأدب الذي غبَر العصور
والثقافات والقرارات، التي
كانت بمثابة تربة خصبة، نبثت
فيها، وتغذت منها السينما .

في المكتبات



عن دار «فضاءات» للنشر بعمان الأردن 2022، صدر للشاعر والروائي والمترجم المغربي إدريس الملياني، ديوان شعري جديد بعنوان «عروس إله المطر تيسلت أنزار».

تحفل التجربة الإبداعية للشاعر والمترجم والكاتب المغربي إدريس الملياني بعرائس شعرية كثيرة مثل: أعراس الميادين 2018 وعروس الثلج 2020 وقد انضمت إليها: «عروس إله المطر» - تيسلت أنزار، 2022 زفت إليه هدية السنة الجديدة من دار

«فضاءات» للنشر في العاصمة الأردنية عمان ومديرها الشاعر والروائي الأستاذ جهاد أبو حشيش.

مقدمة الديوان بعنوان: «نصوص مشاءة» و خاتمة يطرح فيها من جديد دعوته إلى «لا، لإثارة الغيرة بين السيدتين الفاضلتين القصيدتين الحدائيتين والتراثيتين: النثيرة والثنيرة» .

يحتوي فهرس المجموعة على نحو أربعين من «النصوص المشاءة» في موكب « تيسلت أنزار، عروس إله المطر» - العميقة الجذور في التراث الشعبي المغربي العربي والأمازيغي والمصري القديم.

الجدير بالذكر - في الهوامش النصية - أن «لتيسلت أنزار»

إدريس الملياني يزف «عروس إله المطر» تيسلت أنزار إلى قرائه



الأمازيغية أسماء شتى مثل عروس «ماتا» بني عروس وأربعاء عباشة و «خبال الماتة» وفزاعة الطيور بمصر القديمة قبل ثلاثة آلاف عام.

وعلى الوجه الثاني للديوان نقرأ المقطع التالي:

سُنُوؤة النَّهْرِ
عاشقة الماء
تيسلت أنزار
يا رَبَّةَ المَطْرِ!

كفكفي وأترفي دمَّ عَ عَيْنَيْكَ
تَحَلِّي بِقُوسِ قَرْحِ
وَطُوفِي وَرَفِّي عَدَارِي القَرْيِ
وأعمرِي كلَّ أعشاشِهَا بِالْفَرْحِ!

«قاموس اقتباسات الترجمة» أو السفر الأسري في دنيا الترجمة



تصدر قريبا للدكتور عزيز لمتاوي، الطبعة الأولى من ترجمته لـ«قاموس اقتباسات الترجمة» من مختبرات لمؤلفه جان دوليل في 684 صفحة من الحجم الكبير، عن دار الرافدين.

ويعدُّ هذا القاموس الموسوعي سفرا ممتعا وأسرا في دنيا الترجمة، هذه الخائنة الجميلة، المشاكسة والمتمنعة، بدءا من عهود اليونان واللاتين القديمة، مروراً بالفرون الوسطى والإنوار، وصولاً إلى حقيقتنا الراهنة، حيث يُعيد المؤلف، عبر أكثر من ألفين وسبعمئة اقتباس وبعتماد مائة مدخل وعشرة، طرح القضايا الكبرى للترجمة، ووضَّح حلقات السلسلة بعضها ببعض، واستدعاء كل الأطراف إلى مائدة حوار لم يسبق أن التامت من قبل على مر الأزمنة والعصور وفي كل الامتنة والفضاءات وبكل الألسنة واللغات، حوار تلقى فيه الرؤى وتقابل، تتألف وتختلف...إنه بالفعل طبق شهوي كما يشير إلى ذلك أوتري ميشونيك في تقديمه لهذا القاموس، طبق شهوي لا اعتبارات متعددة يوجزها المترجم في خمسة رئيسية: أولا «لطاقته وجدته وفردته، لأنه ضرب من الكتابة غير مسبوق في مجال التأليف المعجمي المتصل بالترجمة وقضاياها المختلفة والمتشعبة»، وثانيا لأنه «يؤسس لطريقة جديدة في بناء النظريات، حيث تتبدى النظريات بناءات غير مكتفية بذاتها، غير منغلقة وغير نهائية. إنها منفتحة بعضها على بعض ونسبية»، وثالثا لكونه لا ياسر نفسه في دائرة « اللغة النظرية العالمية ذات البعد التقريبي، بل يجمع

«الرواية وشعرية اليتيم..» للناقد والأكاديمي المغربي حسن المودن



في رواية: لعبة النسيان، الكتابة والمحكي الأركيولوجي: حفريات في الذاكرة، من بعيد... نموذجاً، سيدة العنمات: سؤال الهوية في محكي الانتساب العائلي، شعرية الما- بين النفسي في رواية: عزلة الثلج .. سؤال اليتيم وقلق الانتساب في رواية: العين القديمة».

ويشير الناقد والأكاديمي حسن المودن عبر كتابه إلى أن تلك «الدراسة تريد أن تقترب من موضوع إشكالي غير مطروق في الدراسات النقدية العربية في حدود علمي: العلاقة الإشكالية بين الأدب واليتيم، وهو موضوع واسع ومتشعب، لكن هذه الدراسة لن تتناول مسألة اليتيم إلا في علاقة بهذا الجنس الأدبي الحديث: الرواية، والرواية العربية على الأخص».

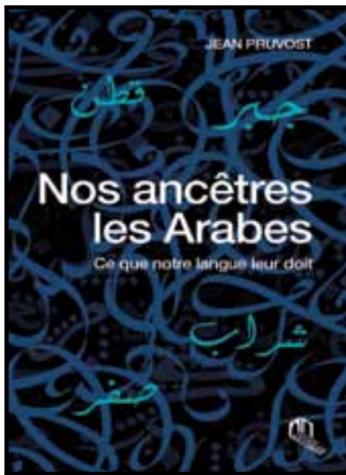
ويضيف «تهدف هذه الدراسة إلى إعادة قراءة الرواية المغربية بطريقة تكشف كيف يخترق عنصر اليتيم وسؤال الانتساب العائلي، الرواية المغربية من لحظة التأسيس إلى اللحظة الراهنة» وكيف تتحول الرواية وتتطور على مستوى

صدر حديثاً عن دار آكور للنشر والتوزيع كتاب «الرواية وشعرية اليتيم..» من محكي اليتيم إلى محكي الانتساب العائلي الرواية المغربية نموذجاً» للناقد والأكاديمي المغربي الدكتور حسن المودن، وجاء الكتاب في 200 صفحة من القطع المتوسط.

تناول الكتاب عبر فصول، العلاقة الإشكالية بين اليتيم الأدب واليتيم، الموضوع الذي يبدو أنه لم يكن مطروقا من قبل في الدراسات النقدية العربية، وحمل الكتاب العديد من الفصول منها «حكي اليتيم في روايات عبد الله العروي، الكتابة والحداد



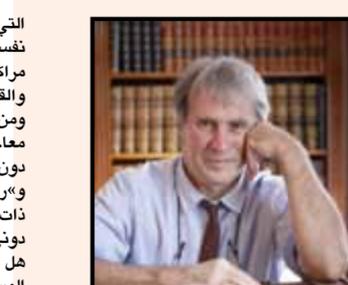
«أسلافنا العرب.. ما تدين لهم به لغتنا» جون بروفو يرصد تأثير العربية على لغة مولير



بشكل حميمي منذ حوالي قرنين من الزمان، وكل حضارة تمنح للأخرى قيمها وممارساتها، مما يثمر اغتنامها معا بمفاهيم ورؤى تفيدنا في بناء ذواتنا دون أن يشعر بذلك أحد. وكشف بروفو أن هذا التأثير انتقل أيضا إلى مجالات متنوعة منها على سبيل المثال لا الحصر العلوم والفنون والهندسة والثقافة، ضاربا في ذلك مجموعة من الأمثلة لكلمات من أصل عربي دخلت مجال اللغة الفرنسية مثل «مدرسة» في القرن التاسع عشر، وقد أشار إليها إميل ليطري. ويتناول الكاتب العديد من المجالات التي مناحي الحياة لتذكرنا بالكلمات العربية التي نستعملها، وذلك من خلال خوض مغامرة معتمة من الاستكشاف لتفاعلات لغة أنتقلت بفضل المبادلات الثقافية والتجارية في البحر الأبيض المتوسط، إلى اللغة والثقافة الفرنسية. رأى جون بروفو الثور سنة 1949 وهو مؤلف ومؤرخ ولساني فرنسي، كما أنه يعمل أستاذا بجامعة سيرجي بونتواز.

التي فتحتها العرب، بالإضافة إلى الجزيرة العربية نفسها، تطورت حضارة مزدهرة. وكان من أهم مراكزها دمشق بسوريا، وبغداد ببلاد الرافدين، والقاهرة بمصر، وقرطبة وغرناطة بإسبانيا». ومن خلال الفصول السبعة «أسلافنا وأكثرو»، وفي معاجمنا الأولى»، و«على امتداد حروف الهجاء دون أن نعلم...»، و«مسالك الكلمات العربية»، و«رحلة موضوعاتية في الفرنسية عبر الكلمات ذات الأصل العربي»، و«لغة متحركة من سائنت دوني إلى الرب»، و«اللغتان الفرنسية والعربية: هل لهما نفس المسارات» يبرز الكاتب مدى المساهمة الغنية للعربية في اللغة الفرنسية. وبالنسبة لبروفو، فإن اللغة العربية تقدم للغة الفرنسية قوة كلماتها، دون أن يشك أحد في ذلك. وكتب في الغلاف الخلفي أن «كون اللغة العربية تحل المرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والإيطالية أمر يدعو للتعجب». وبخصوص التفاعلات بين العربية والفرنسية، يرى الكاتب أنهما في الواقع حضارتان متجاورتان

صدر حديثاً عن منشورات «ملقى الطرق»، كتاب جديد لجون بروفو، تحت عنوان «أسلافنا العرب.. ما تدين لهم به لغتنا». يفكك هذا الكتاب، الذي يقع في 318 صفحة من القطع المتوسط، عن كتب، مدى تأثير اللغة العربية على لغة مولير. ويذكر الكتاب أنه «في البلدان



التي فتحتها العرب، بالإضافة إلى الجزيرة العربية نفسها، تطورت حضارة مزدهرة. وكان من أهم مراكزها دمشق بسوريا، وبغداد ببلاد الرافدين، والقاهرة بمصر، وقرطبة وغرناطة بإسبانيا». ومن خلال الفصول السبعة «أسلافنا وأكثرو»، وفي معاجمنا الأولى»، و«على امتداد حروف الهجاء دون أن نعلم...»، و«مسالك الكلمات العربية»، و«رحلة موضوعاتية في الفرنسية عبر الكلمات ذات الأصل العربي»، و«لغة متحركة من سائنت دوني إلى الرب»، و«اللغتان الفرنسية والعربية: هل لهما نفس المسارات» يبرز الكاتب مدى المساهمة الغنية للعربية في اللغة الفرنسية. وبالنسبة لبروفو، فإن اللغة العربية تقدم للغة الفرنسية قوة كلماتها، دون أن يشك أحد في ذلك. وكتب في الغلاف الخلفي أن «كون اللغة العربية تحل المرتبة الثالثة بعد الإنجليزية والإيطالية أمر يدعو للتعجب». وبخصوص التفاعلات بين العربية والفرنسية، يرى الكاتب أنهما في الواقع حضارتان متجاورتان

بين دفتيه الرأي السائد والنظرية والشهادة والرسالة والانطباع الشخصي. يجمع كلام المنظر والممارس وكلام الشاعر والروائي، ويجاور اللغة العالمية باللغة العادية، واللغة الأدبية ذات البعد الإيحائي باللغة التقريرية»، ورابعاً «لكونه يُشكّل مدخلا مهماً وأساساً بالنسبة إلى المهتمين بحقل الترجمة، دارسين وباحثين ومرجمين ونقاداً ومنظرين، إذ يقدم إليهم عدّة نظرية ومفهومية شاملة»، ويتمثل الاعتبار الأخير بـ «كونه يفتح مسارات بحث تتصل بحقل الترجمات تروم تحيين الأسئلة «الكلاسيكية» وإعادة صياغتها، وطرح أسئلة أخرى في ظل التطور الذي عرفته شروط إنتاج المعرفة عموماً، وشروط الاقتراب من الدرس الترجمي على وجه الخصوص».

ولقد أُنجزت هذه الترجمة على مدى أكثر من سنتين من العمل المصني والدؤوب، ويتواصل مستمر مع المؤلف كما الملح إلى ذلك في مقدمته التي خص بها الترجمة العربية، حيث يصرح بتبادلها مع المترجم طوال سيرورة إنجازها «عدة خطابات سعيها غير مألوفة في اللسان العربي، أو، باختصار، لتذليل الصعوبات الأكيدة التي تتطوي عليها ترجمة عمل من هذا النوع»، مُبرها عن أمه في «أن تحظى ترجمة الأستاذ لمتاوي بالانتشار على نطاق واسع، وأن تجد الجمهور الذي يُوفّيها حقها لينال المترجم بذلك ما يستحقه نظير الجهد الذي بذله».

ويضم هذا القاموس الموسوعي، بالإضافة إلى مداخله المئة وعشرة والتي تستهل بـ«التكليف» وتنتهي بـ «شبخوخة الترجمات»، مُقدمتين، الأولى خصّ بها المؤلف الترجمة العربية، حيث نوه فيها بالترجمة والمترجم وتوقّف عند أهمية القاموس، والثانية دججها المترجم مُقسّماً إياها إلى ثلاث لحظات وسمها على التوالي بالعناوين الآتية: بين يدي الكتاب، في ضيافة الكاتب، بيان الترجمة. يُضاف إلى هاتين المقدمتين تصدير لاوتري ميشونيك ومدخل وصفي تحليلي افتتح به المؤلف النسخة الأصلية، يقع في أكثر من أربعين صفحة، وقد وسمها المترجم بعنوانين من اقتراحه: اقتباسات لموضوعة الذات، قاموس إشكاليات الترجمة ودليلها.

ونظراً لما اكتسبه الملاحق من أهمية قصوى في إضاءة النص المترجم وإضفاء الصبغة الأكاديمية عليه، فقد نذّر المترجم هذا القاموس، بالإضافة إلى ببليوغرافيا تضم أكثر من ثمانمئة مؤلف، بأربعة ملاحق هي على التوالي: ثبت المصطلحات (عربي، فرنسي، إنكليزي)، ثبت الأعلام (عربي/فرنسي)، ثبت مؤلفي الاقتباسات (يضم أسماء المؤلفين متبوعة بتاريخ ولادتهم ووفاتهم وأرقام الاقتباسات التي ألّفوها حتى يسهل على القارئ الرجوع إليها وتاثير كل قول ضمن سياقه التاريخي)، وأخيراً مختصر السيرة العلمية للمؤلف، فضلاً عن هوامش المترجم التوضيحية التي تتخلل مجمل صفحاته.

ويامل المترجم أن تشكل هذه الترجمة إضافة نوعية في «حقل الممارسة الترجمانية والتأثير لها في أفقنا العربي»، قصد بناء خطابات واضحة تستعيد الأدوار الطلائعية لهذا المبحث في نشر الأنوار والمقلانية والحدادّة وتحقيق التلاحق والتواصل بين الحضارات، دور في اتجاه حكمة «جديدة»، في اتجاه «حلم» آخر بنفس متجدد، ورؤية أخرى.



الفيطاني يتجه شرقاً لتحليل سينما المشاعر المنتهية الصلاحية!

سوطها دائما، غير قادرين على الاستمرار في حياتهم بطبيعية نتيجة استعراضهم الدائم لما فات، فالذاكرة، عادة، ما تظل شاخصة أمامهم، متشبّهة، ماثلة لهم، متكررة بكل أحداثها السابقة حتى لكانها فيلم يتم إعادة عرضه أمامهم للأبد إلى أن تقضي عليهم بالحسرة، والندم في نهاية الأمر. يكتب الفيطاني في العديد من المجالات السردية والنقدية: ففي مجال الرواية كتب روايته «كائن العزلة» 2006م، و«كادرات بصرية» 2011م، وهي الرواية التي حاز عليها جائزة ساويرس كاحسن رواية عام 2012م، وفي مجال القصة القصيرة صدر له «لحظات صالحة للقتل» 2008م، و«اللامتني» 2018م، وفي مجال النقد الأدبي صدر له «زيف النقد ونقد الزيف: انحضار النقد العربي» 2017م، و«الفساد السياسي في الرواية المغربية» 2018م، وفي مجال النقد السينمائي صدر له «سينما الطريق» 2007م، وهو كتاب مُشترك مع العديد من النقاد العرب والسينما النظيف» 2010م، و«عسان عبد الخالق: سيرة سينمائية» 2014م، والجزء الأول والثاني من مشروعه الضخم «صناعة الصخب: ستون عاما من تاريخ السينما المصرية 1959- 2019م»، وهو الكتاب الذي صدر في خمسة أجزاء، وقد صدر الجزء عام 2021م، بالإضافة إلى كتاب «حظة الموسوسين» 2018م، وهو كتاب حوارات ثقافية مع الكثيرين من الكتاب العرب.

يعد كتاب «سينما المشاعر المنتهية الصلاحية» هو الكتاب السابع للفيطاني في تعاونه مع دار فضاءات الأردنية التي يحرص على النشر معها منذ 0172م.

في مشروع نقدي جديد يخصص التأمل والبحث في السينما، انتهى الناقد السينمائي محمود الفيطاني من كتاب بحثي ونقدي جديد يهتم بالسينما الصينية، ممثلة في المخرج الصيني وونغ كار واي بعنوان «سينما المشاعر المنتهية الصلاحية»، وهو الكتاب الذي سيصدر عن دار فضاءات الأردنية، للاشتراك به في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يسبق نهاية الشهر الجاري. وقد أكد الفيطاني أن المخرج بكاد يكون من أهم مُخرجي العالم في ابتكار أسلوبية سينمائية تخصصه في صناعة السينما، وهي الأسلوبية التي جعلت العديدين من مُخرجي السينما في العالم يحاولون مُحاكاته فيها، كما ترك باثره على مُخرجين آخرين بحجم المخرج الأمريكي كوينتين تارانتينو الذي كان حريصا على توزيع فيلمه Chungking Express في أمريكا، بل وضّح نسخة جديدة من فيلمه تخص الولايات المتحدة.

يُذكر أن وونغ كار واي من أهم صنّاع السينما في العالم، نظراً لاسلوبية الخاصة، كما احتل فيلمه «في مراح للحب» 2000م المركز الثاني في الاستفتاء الذي أجرته هيئة الإذاعة البريطانية عام 2016م، والذي ضم راي 177 ناقدا من حول العالم لاختيار أعظمه فيلم في القرن الحادي والعشرين، فضلا عن أنه يُعد الحاصد الأكبر للجوائز على مستوى العالم عن أفلامه التي بلغت عشرة أفلام كان آخرها في 2013م، بالإضافة إلى حصوله على السعفة الذهبية من مهرجان Cannes كان كاحسن مُخرج عن فيلمه «سعداء معا» 1997م، وقد كان أول مُخرج صيني يحصل على هذه الجائزة.

يُقسم الفيطاني كتابه الجديد، الصادر في 268

«تهيدة المساء...»

عَلَى كَتَفِ مَشْكَاةٍ ..
بَانَاةِ حُبِّ
وَكِبْرِيَاءِ رُوحِ ..
فَجَاءَتْ...
أَرَى بَعِينَايِ الْغَائِرَتَيْنِ
شِعَاعِ الطَّرِيقِ
يُرْفَعُ عَنِّي غُبَارُ الْحَلْمِ
وَأَمْضِي قَدَمَا،
نَحْوَ الدُّرُوبِ الْمُتَعَبَةِ
تَتَّبِعُنِي أَسْرَابُ مِنَ الْغُرَابِ
أَتَحَيَّنُ ..
فَرَصَةَ تَعَبِ اللَّيْلِ
وَأَنَامُ...

أَقْفُ وَحِيدًا،
عَلَى سَيْقَانِ الصَّخْرِ،
يِدَاهِمْنِي الْمَسَاءُ،
فَارْفَعُ عَيْنُونِي
مِنْ شِبَاكِ السَّحَابِ
أَحْتَرِّقُ عَنَمَةَ الْعَسَقِ
وَأَصْغِي إِلَى رَقْصَةِ الرِّيحِ
أَسْتَشْعِرُ النُّرْدَ
مِنْ فُسْتَانَ الْمَحِيطِ الْعَارِي.
* * *
كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ
رَأَيْتُ النُّورَ كَالرَّحَى
يَأْتِنِي بَطِينًا،
* * *



شفيق الإدريسي

أَحْبَابَنَا،
أَتَصَوَّرُ أَنِّي أَعْمَى...
أَتَحَسُّنُ طَرِيقِي،
بِنَبْضَاتِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ
وَرِدْهَاتِ النُّوَارِسِ
عَلَى مَرَآكِبِ الضَّيْدِ .
* * *



لوحة
للنحاتن
التشكيلي
صلاح
بنجكان

منها مثلا

الظنون

هي ما سيظل ملتصقا
بجلد الأرض، التي أنت فوقها.
ثم إنه، لا شيء سيكفي
للكلام
الذي تنتهيا له،
لا شيء سيكفي
لتجيب عن أسئلة كثيرة،
منها مثلا:
لماذا كل شيء
صار يدخلك بغموض
ويخرج
بأكثر منه؟!

كثيرا ما تتخيلها تحط على غصن في ذهنك

الظنون
هي ما يفتش فيك
عن تأويل
يناسب كل عطش
ينشأ...
عن وردة
صاعت بين أوراق
بعض الفلاسفة



محمد أبركان

الظنون

لن تنتهي؛
كيفما كانت
فهي ستظل معك؛
لن تزحزحها أدلة
بتفاولها؛ ولن تطير بها عصافير



فئات الميعاد

قصة قصيرة



المصطفى كليتي

*إلى روح صديقي أحمد
الدوك الذي ذهب ضحية جائحة
كورونا فبراير 2021
* (..) الناس قبور والأرض
أرضة والتاريخ شواهد .
*أحمد بورفور

استعجلت الوصول في الموعد، فمن
عادة صديقي أحمد أن يحضر في الوقت
المضبوط كساعة سويسرية.
كان الطاكسي يتوقف كثيرا عند الزحمة
وإشارات المرور، حاولت وسعي أن أكون
عند الموعد بالمقهي المعتاد، وكل تأخير
سينجم عنه عتاب وتقرع من صديقي الذي
يتخطى من عدم احترام المواعيد، ساجده
دافنا رأسه بين صفحات الجريدة وهو
يمسكها بشكل متعادم، وبين الفينة
والفينة يطل من وراء عوينات نظارته
التي تشبه إلى حد كبير نظارات التشكوف.
حدث عارض جعل سائق السيارة
يتوقف ويدخل في مشاحنة مع شابة
نزق يمتطي دراجة ناربية، تلاججا،
تلاسانا، تدخل أولاد الحلال تصالحنا،
تنفست الصعداء، واصل السائق السير
وهو يسب ويشتم كل من يخالف السير
وراءه وأمامه وخلفه ويلعن التسبب في
تسليم رخص السياقة لكل من هب ودب.
نزلت من السيارة متوقفا تقريبا من
صديقي الذي ساجده في منتهى الغليان
وقد كاد التأخر أن يمتد لساعة، منذ مدة
ليست بالمسيرة لم نلتق، وإغلاق المقاهي
وساعات حظر التجول من جراء تفشي
جائحة مرض كورونا جعل الكل يدخل
قوقعة بيته سواد الليل وبياض النهار.
اتصلت به عدة مرات بالهاتف، وكتبت له
رسالة الح فيها على اشتياقي إليه وضرورة
لقاء وبيننا الكثير مما يقال، فالوباء قد خف
ولابد أن نواجه بدفء اللقاء مع أخذ كل
الالتزامات الاحتياطية باعتماد بروتوكول
المرض من مسافة تباعد وكمامة ومعقم قد



عن قفازاته وكمامته والمعقم الذي لا يفارقه
في حركاته وسكانته. قدم تعازيه وعاد
في نفس اليوم إلى بيته ناشدا السلامة،
متأسفا على واقع الحال وقد حرمانا من
أحضان الأعراف حتى لحظة تقديم العزاء .
« فات الميعاد وبقينا بعدا »
نظرت إلى الساعة وقد تدفق الوقت
وصديقي لم يظهر بعد، هاتفته عدة مرات
لكن هاتفه صممت لا يجيب.

ربما يكون في معايدة طبية وهو دوما
يشتك لي من حريق جهنمي تسببه له
البواسير، وبدا أن يصبح ويكي ويشتك
يطلق موسيقى رقصه زوربا ويرقص
ويرقص ويرقص كطائر مذبح تهزه
تباريح الشطحة الأخيرة، ويصبح الجلوس
عنده قطعة عذاب وكلما مررتا بنشاطه
المهيدة يرمي سترته ويدعوني لرقصته
المحبوبة، يسند ذراعي لذرعه ويحرك
رجليه بإيقاع الموسيقى بهدوء وسكينة
لكي يحمي وطيس الحركات مع تسريع
إيقاع الموسيقى ثم يذمقني ويضحك حتى
تدمع عينيه ونواصل السير على الشط
ونشيش الماء يتصاعد إلينا.

خلقت بيننا الصداقة لسنوات ذوات
العدد قواسم مشتركة، ولما تقاعدنا كان
عكازة طريقي وكان عكازتي، لست أدري
كيف كانت تشكنا أحاديث نوستالجية عن
الطفولة وشقاوتها، وكيف كان يدحرج
ريشة الكتابة ليحني تحت الطاولة
ليتلعب لسيفان معلمة اللغة الفرنسية
الشرقاء ، فتبدو أفخاذها اللحمية في
حجم بقرة يعرضها جزار الحي في واجهة
محله بعد السلخ وقد وضع في مخرجها
قبضة بقدنوس، ويقدر ماكن يحب اللغة
الفرنسية وأستاذتها الوديعه الطليحة
، كان يستهجن ساعة درس أستاذ اللغة
العربية والذي يعصره عصرا وهو يخطئ
في ضبط شكل كلمة على السبورة، أو
يقف عليه متعظرا في استظهار سورة
الرحمان أو الواقعة وقد يتحول غضب
الأستاذ المتجهن دوما إلى ضربات لاسعة
بقضيب حديدي يترك أثرا لاهبا على يديه
ومؤخرته.

ثم يأخذ نفسا طويلا من سيجارته :
... برغم أنهم كان يغلظون في معاملتنا
بيد أنهم أساتذة اشتغلوا بروح وطنية
وهمة عالية.

نذكر لي يوم تسلق قرار تقاعده، جلس
في آخر الفصل الدراسي متاملا السبورة
السوداء ، ووجوه تتراعى أمامه كأنها
شاشة عرض ، يستعرض وجوه تلاميذه
وقد شقوا طرقا في الحياة ومنهم الطبيب

ربو.
يمسكني من يدي في كثير من المرات
ويقف وقفة المعتد بنفسه بشموخ حدو
الممثل» أنتوني كوني» في شريط «زوربا
اليوناني» ويقممني لكي أشاركه طقوس
رقصة بركس وحنون ثم يضحك
ويسترخي على الأرض ناظرا إلى السماء
مليا ثم يقول بسرور غامر :

ما أحلى الحياة
يا ليتني طائرا ملحقا في سماء !
صاحبني يعيش عزلته القاسية، يهرمه
الوساوس القهري وفرط النظافة وتوهم
الإصابة بالأمراض، وقد زادت جائحة
كورونا من مضاعفة حساسيته تجاه
الخوف من فوبيا المرض.

يوجد كامل سلوته في الكتب فلقد كان
فان كتب بحق، يغوص في قراءتها مدخنا
ومحتسبا قهوته السادة على مهل وترؤ.
يفرد أوراق جريدته ويغوص في القراءة،
مناقشا القضايا العامة من حياثل السياسة
إلى مراوغات اللاعب «ميسي»، يخرج من
جيبه قلما ويطوي الجريدة إلى مربعين
ويشرع في فك الغان الكلمات المقاطعة،
وبين الفينة والفينة يسألني عن معنى تلك
الكلمة أو تلك فيشعر بقرقي وعزوفي عن
هذه الكلمات التي تشده شدا ولايستكين
حتى يعبئ جميع الخانات ويشعر
بانتصاره فيفرك يديه بانتشاء.

يسرح قائلا :
- مالي أراني أرى وجوه من ماتوا من
أقارب وأصدقاء في أحلام تتكرر، وجوه
تظهر وتختفي... أرى أمي.. أرى أبي.. جار لنا
قديم.. جبران خليل جبران.. فولتير.. رامبو
..نجيب محفوظ.. تلميذ كان يدرس عندي
داسته سيارة مستعجلة ذات صباح ممطر،
استيقظ بعدها مبهوطا متقطع الأنفاس
ثم أعود لكي أصادم رعدة الأرق الشديد
يترصدني .

بعد ظهور جائحة كورونا تصاعدت
وساوسه، وانقطع عن المقاهي كلية وكان
في الساعات الأخيرة من الليل يحدثني عن
الأرق الذي يستبد به ويحرمه من لذة النوم
، فيقلب الفراش كما لو أنه يتقلب على
الجمردة والنوم تناصبه العدا، يتحاشى
النظر إلى شاشة التلفاز وقد مچ أخبار
المرض والموت التي تعددت وتكاثرت في
المدة الأخيرة، حتى عمته التي توفيت
سافرا ليحضر جنازتها بصعوبة وقد أنهكت
أنفاسه الكمامة واستعمال المطهر الذي
سبب له حساسية في يديه وفي عينه،
حضر الجنازة مع عدد قليل من أفراد عائلته
وهم يتبادلون التعزية والسلام عبر قبضة
اليد أو ملامسة الأزرع، وهو دائما لا يتخلى

والمهندس والمدرس وسائق سيارة أجرة
وحتى الوزير والخفير، وكم تهزه نشوة
الفرح وهو يصادفهم في مناسبات مختلفة
« فات الميعاد وبقينا بعدا »
نظرت إلى الساعة وقد تدفق الوقت
وصديقي لم يظهر بعد، هاتفته عدة مرات
لكن هاتفه صممت لا يجيب.
ربما يكون في معايدة طبية وهو دوما
يشتك لي من حريق جهنمي تسببه له
البواسير، وبدا أن يصبح ويكي ويشتك
يطلق موسيقى رقصه زوربا ويرقص
ويرقص ويرقص كطائر مذبح تهزه
تباريح الشطحة الأخيرة، ويصبح الجلوس
عنده قطعة عذاب وكلما مررتا بنشاطه
المهيدة يرمي سترته ويدعوني لرقصته
المحبوبة، يسند ذراعي لذرعه ويحرك
رجليه بإيقاع الموسيقى بهدوء وسكينة
لكي يحمي وطيس الحركات مع تسريع
إيقاع الموسيقى ثم يذمقني ويضحك حتى
تدمع عينيه ونواصل السير على الشط
ونشيش الماء يتصاعد إلينا.
خلقت بيننا الصداقة لسنوات ذوات
العدد قواسم مشتركة، ولما تقاعدنا كان
عكازة طريقي وكان عكازتي، لست أدري
كيف كانت تشكنا أحاديث نوستالجية عن
الطفولة وشقاوتها، وكيف كان يدحرج
ريشة الكتابة ليحني تحت الطاولة
ليتلعب لسيفان معلمة اللغة الفرنسية
الشرقاء ، فتبدو أفخاذها اللحمية في
حجم بقرة يعرضها جزار الحي في واجهة
محله بعد السلخ وقد وضع في مخرجها
قبضة بقدنوس، ويقدر ماكن يحب اللغة
الفرنسية وأستاذتها الوديعه الطليحة
، كان يستهجن ساعة درس أستاذ اللغة
العربية والذي يعصره عصرا وهو يخطئ
في ضبط شكل كلمة على السبورة، أو
يقف عليه متعظرا في استظهار سورة
الرحمان أو الواقعة وقد يتحول غضب
الأستاذ المتجهن دوما إلى ضربات لاسعة
بقضيب حديدي يترك أثرا لاهبا على يديه
ومؤخرته.
ثم يأخذ نفسا طويلا من سيجارته :
... برغم أنهم كان يغلظون في معاملتنا
بيد أنهم أساتذة اشتغلوا بروح وطنية
وهمة عالية.
نذكر لي يوم تسلق قرار تقاعده، جلس
في آخر الفصل الدراسي متاملا السبورة
السوداء ، ووجوه تتراعى أمامه كأنها
شاشة عرض ، يستعرض وجوه تلاميذه
وقد شقوا طرقا في الحياة ومنهم الطبيب

الراقصة التي يعيشها ويحب أن يرقصها
كلما غمرته فرحة أو استبد به حزن ،
حدة الرقصه وهي تسرع إيقاعها ومع
موزونة يرقص بهدوء وما فتئ أن تصاعدت
إيقاع حركة الأرجل المتساوقة مع النغم .
تعانقنا وضحكنا حتى الثمالة ورجعنا
والمرح يملأ جوانحننا.
كلما كان السنادل يرفع من صوت
التلفاز ساعة نشرة الأخبار، يتظلم من
أبناء كورونا، وعدد إحصائيات الموتى
والمرضى، وقد يقف ويغادر المكان غاضبا
دون حتى كلمة وداع.
نادل المقهى - الآن - يصف الكراسي
ويصفي حسابات الزبائن، تاكدت بان
صاحبها فاته الموعد ولن يحضر .
فجأة برن هاتفي :
_ ألو عمي الوالد مات !
هذا صوت ابن صديقي، نهلت وخضتني
الصدمة ولم أصدق ما أسمع بيد أن
الصوت يؤكد :
_ كورونا ياعمي قتلته لم يتحمل كبست
أنفاسه :
_ أخرص السنادل صوت المذياع :
« فات الميعاد ... »

المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 18 دجنبر 2021 بتأية تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد للشخص الموقع على المحضر وعلى القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي: التسمية القانونية للشركة: «STE OMNISCIANT»

المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 18 دجنبر 2021 بتأية تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد للشخص الموقع على المحضر وعلى القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي: التسمية القانونية للشركة: «STE OMNISCIANT»

المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 18 دجنبر 2021 بتأية تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد للشخص الموقع على المحضر وعلى القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي: التسمية القانونية للشركة: «STE OMNISCIANT»

شركة «STE OMNISCIANT» P.E S.A.R.L.A.U
حي المحطة، واد أمليل، تازة
التعريف الجبائي: 51616639
السجل التجاري: 6333
الرسم المهني: 16200721
التعريف الجبائي الموحد: 002970292000067
تأسيس شركة ذات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة الرشيدية
دائرة الريصاني
قيادة الريصاني
جماعة بني احمد سجلماسة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/01

سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لبني احمد سجلماسة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثنان كما هو مبين في الجدول الآتي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	كافة تقدير الأعمال	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	التاريخ	الساعة
2022/01	أشغال إصلاح و بناء المقاطع الطرقية بجماعة بني احمد سجلماسة	(4 794 076.80 درهم) أربعة ملايين و سبعمائة و أربعة و تسعون ألفا و ستة و سبعون درهما و 80 سنتيما	(78 000.00 درهم) ثمانية و سبعون ألفا درهم)	2022-02-09	العائرة صباحا

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة لولاية لجماعة بني احمد سجلماسة ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يمكن للمتقدمين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما إيداعها ، مقابل وصل ، بمكتب الضبط بجماعة بني احمد سجلماسة (الريصاني مركز)
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- كما يمكن إيداع الأظرفة والعروض بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14-20 بتاريخ 4 شتنبر 2014.

* بالتميمية للشركات المقيمة بالمغرب: ان وثائق الملف التقني هي كالتالي:

الوصف	التصنيف	المواصفات المطلوبة
3	ب:أشغال الطرق	ب 1 :أشغال حفر الطرق ب 3 :أعمال تطهير الطرق والمعالجة البيئية ب 5 : المقاعد غير المعالجة وطلاءات الأسطح

بالنسبة للشركات الغير المقيمة بالمغرب: ان وثائق الملف التقني هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/129/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
القياس مدونسة
جماعة تيط مليل
مديرية المصالح
قسم التعبير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصلقات العمومية
الصلقات التقنية و الدراسات
و الصلقات العمومية
مكتب الصلقات العمومية

جماعة تيط مليل

إعلان عن استشارة معمارية رقم 2022/ 01

في يوم 2022/02/08 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيط مليل ، فتح المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل :

الدراسات المعمارية و تتبع أشغال بناء ملعب كرة القدم بجماعة تيط مليل.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من جماعة تيط مليل (مكتب الصلقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: (11 600 000, 00) أحد عشر مليون و ستمائة الف درهم دون احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101 و 102 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- 1- إما إرسال أظرفتهم بطريقة الكترونية ؛عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- 2- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.
- 3- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.
- 4- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2022/01/27 على الساعة الحادية عشرة صباحا(11:00 دقيقة).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/125/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
قسم التعبير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصلقات العمومية
الصلقات التقنية و الدراسات
و الصلقات العمومية
مكتب الصلقات العمومية

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022

يأتي رئيس جماعة أعاظم إلى علم جميع الموظفين المتنافسين لمزايا جماعة أعاظم والمستوفين للشرط التنظيمي، انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر جماعة أعاظم وفق البرمجة التالية :

الإطار الأصلي	الإطار المعياري في شأنه	عدد المناصب المتوفرة	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات	شروط الامتحان
تلقني من الدرجة الثالثة المسم 10	تلقني من الدرجة الأولى المسم 11	مناصب واحد (01)	السبت 05 فبراير 2022	الجمعة 28 يناير 2022	التوفر عند إجراء الامتحان على مت (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي
مساعد تلقني من الدرجة الثالثة المسم 6	مساعد تلقني من الدرجة الثانية المسم 7	متمصين (02)			

تحدد مواد الامتحان في:

1- فئة التقنيين

مواضيع الامتحان	المادة	العدد	المعامل
الاختبار الكتابي	- تحرير موضوع ذي طابع مهني	ثلاث ساعات (03)	3
الاختبار الشفوي	ياخضع الاختبار الشفوي حوار ا مع اللجنة بتعلق بالخصائص و وزارة الداخلية وجماعات المحلية أو حول المهام المسندة للمعي بالأمر ومدى قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممنحة بشأنها.	20 دقيقة	3

2- فئة المساعد التقني

مواضيع الامتحان	المادة	العدد	المعامل
الاختبار الكتابي	- يتعلق بقطاع المعنى	ساعتان (2) ساعات	2
الاختبار الشفوي	- يتعلق بقطاع المعنى أو بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين أو مجال التخصص الإدارية المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي	مناقشة تلمص على المواضيع الكتابية عند الإقضاء، على مهام و تخصص المرتشح و اختبار قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممنحة بشأنها ويمكن إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي	بين 15 و 30 دقيقة	3

• يكون ملف الترشيح من :
- طلب خطي - قرار آخر ترقيية - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

تودع ملفات الترشيح من طرف المترشح للمباراة (وفي الترميز المعد مسبقا)، بمكتب الضبط بمقر جماعة أعاظم وحدد آخر أجل لقبول الترشيحات في يوم : الجمعة 28 يناير 2022.

ع.س.ن/122/إد

المملكة المغربية
وكالة المسكن و التجهيزات العسكرية
إعلان عن المباراة المعمارية رقم 2021/04
جلسة عمومية

سيتم يوم الثلاثاء فاتح مارس 2022 على الساعة 10 صباحا بمقر وكالة المسكن و التجهيزات العسكرية، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بمباراة معمارية لأجل تصميب، دراسة و تتبع أشغال بناء 200 مسكنا متوسط المعيار الشطر الأول بالعيون.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسكن و التجهيزات العسكرية.

• التكلفة التقديرية للأشغال المتعلقة بالمشروع : 70.000.000,00 درهم دون احتساب الرسوم.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصل 120 من النظام المحدد للشرط و الأشكال التي تيرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسكن و التجهيزات العسكرية و كذا القواعد المتعلقة بتبصيرها و مراقبتها.

الوثائق الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 6 من القانون الاستشارة.

يمكن للمتنافسين وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل، أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه للعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسكن و التجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/011/إد

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الخاوية العامة اونوفال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امد
2022/01/13
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زفة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق
الثاني شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزيفة الجدي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

قصد إنجاز ثقبان في إقليم وجدة-أنجاد. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 3.899.040,00 درهم مع احتساب الرسوم.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة ب (39.000,00 درهم). يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: <https://www.marchespublics.gov.ma>

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

تفتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب).

خطة العمل لفترة 2025/2022. وفقا للنموذج التنموي الجديد بالمغرب. ع.س.ن/120/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
اعلان عن بيع اصل تجاري
ملف تنفيذي عدد:
اخ/2020/6304/370
لغائدة: عبد الإله بن الامام
ومن معه
ضد: شركة PRTC

في شخص ممثلها القانوني
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد ان بيعا قضائيا سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2022/02/28 على الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 للاصل التجاري رقم 423 الكائن بالبقعة رقم 20 المنطقة الصناعية بمدينة برشيد على مقربة من الطريق الوطنية الرابطة بين برشيد وسطات

بجميع عناصره المعنوية والمادية (وحدة صناعية صناعية وقوالب وتجهيزات مكتبية وسيارة نفعية من نوع KIA ترقيمها-156 - 23215

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغنادرة
جماعة الغنادرة

إعلان بإيداع
ينهى رئيس المجلس الجماعي الغنادرة إلى علم العموم بأن مشروع تصميم تهيئة مركز الغنادرة جماعة الغنادرة (التصميم والضابطة) عدد AUEJSB/ 2021/04 قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية الغنادرة وذلك خلال فترة مدتها شهر (وثلاثة أيام) تبدأ من 2022/01/25 إلى غاية 2022/02/26. وإن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء فترة العمل الرسمية .

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي بنور
دائرة الزمامرة
قيادة الغنادرة
جماعة الغنادرة

إعلان بإيداع
ينهى رئيس المجلس الجماعي الغنادرة إلى علم العموم بأن مشروع تصميم تهيئة مركز الغنادرة جماعة الغنادرة (التصميم والضابطة) عدد AUEJSB/2021/01 قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية الغنادرة وذلك خلال فترة مدتها شهر (وثلاثة أيام) تبدأ من 2022/01/25 إلى غاية 2022/02/26. وإن ملقا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء فترة العمل الرسمية .

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مندوبية إقليم قلعة السراغنة

إعلان عن طلب عروض مهتوم
رقم 2022/02
في يوم الخميس 24 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل الخدمة التالية:
"تفويت خدمات
- الاستقبال والتوجيه؛
- دعم التسيير الإداري؛
- علاجات ترميمية
لغائدة المركز الاستشفائي الإقليمي بقلعة السراغنة والمندوبية الإقليمية للصحة بقلعة السراغنة " وذلك في حصتين"
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم قلعة السراغنة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

رقم طلب العروض	موضوع الصفقة	الضمان الموقت	الميزانية المتوقعة لتنفيذ المشروع مع احتساب الرسوم
01/2022	الحصة 01: تفويت خدمات الاستقبال والتوجيه ودعم التسيير الإداري لغائدة المركز الاستشفائي الإقليمي بقلعة السراغنة والمندوبية الإقليمية للصحة بقلعة السراغنة .	10 000,00 درهم	572 115,60 لمس مدة اثنان وسبعون ألفا ومائة وخمسة عشر درهما و60 سنتيما
02/2022	الحصة 02: تفويت خدمات علاجات ترميمية لغائدة المركز الاستشفائي الإقليمي بقلعة السراغنة والمندوبية الإقليمية للصحة بقلعة السراغنة	30 000,00 درهم	2 288 462,40 مئتان ومئتان وثمانون ألفا وأربعمائة واثنتان وستون درهما و40 سنتيما

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالاستلام إلى مكتب الصفقات بمندوبية الصحة بقلعة السراغنة؛
- ما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات الموجود بالمندوبية؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛
- إما إيداعها إلكترونيا، عبر بوابة الصفقات العمومية.
الإدلاء بالوثائق الوصفية ضروري حسب نظام الاستشارة، ويجب أن توضع فيما أقصاه يوم 2022/02/23 على الساعة العاشرة صباحا، طبق الشروط الواردة في المادة 34 من رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/127/إ.د

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- مبنى (G)، محطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، ص.ب. 10220 - الرباط - المغرب (المغرب). تفتح الأظرفة على مرحلتين. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

العلنية لفتح الأظرفة. تفتتح الأظرفة في جلسة يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة التاسعة والنصف صباحا (توقيت محلي) بمقر مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء-
مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
المفتوح
رقم: 1/م.ت.ص.م/ش/ 2022
دراسة تعزيز التزويد بالماء الصالح للشرب للدار البيضاء الكبرى من خلال تحلية ماء البحر-دراسة جر المياه المعالجة (جلسة علنية)
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- عن طلب

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية مراكش أسفي
المندوبية الإقليمية قلعة السراغنة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/2022
(حصة فريدة - جلسة عمومية)

سيتم في يوم الأربعاء 09 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بقلعة السراغنة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض تأمين لأجل: دراسة تقنية وتبعية أشغال أعمال إعادة بناء مركز صحي حضري مستوى 1 بملاط بقلعة السراغنة حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بقلعة السراغنة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان الموقت كما يلي:

مبلغ الضمان الموقت بالدرهم	المبلغ بالأعداد بالدرهم
ألف وخمسة مائة درهم	1 500,00

قدرت التكلفة كمايلي:

المبلغ بالحروف بالدرهم مع احتساب الرسوم	المبلغ بالأعداد بالدرهم
خمسون ألف وأربعمائة درهم	50 400,00

شهادات الإتمام:

مجالات العمل المطلوبة	شهادة إتمام
حساب هيكل المباني لجميع الأفراس	D14
ارتفاع وانخفاض التبريد بالنسبة للمباني لجميع الأفراس	D15
شيكات السوائل للمباني لجميع الأفراس	D16

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 - 29 - 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين إما:

- إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بقلعة السراغنة؛
- إرسالها عن طريق البريد المضمون بإيداع بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/ 05
في يوم 10 / 2022/02 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيط مليل ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض تأمين لأجل :

الأشغال الاتارة العمومية المقطع الثاني بالطريق الوطنية رقم 09 بجماعة تيط مليل حصة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.
حدد مبلغ الضمان الموقت في: (100 000,00) مائة ألف درهم.
تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (3 810 000,00) ثلاثة ملايين وثمانمائة و عشرة آلاف درهم .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349 - 12 - 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

1- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية ؛عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

2- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإيداع بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.

3- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه.

4- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن العينات و الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمقر المستودع التابع لجماعة تيط مليل الكائن بالمنطقة الصناعية ب تيط مليل قبل يوم 09 / 2022/ 02 ، على الساعة الرابعة بعد الزوال و 30 دقيقة،

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. إن قطاع النشاط المعني و الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
J. الكهرباء	J4 أشغال الإنارة العمومية	2

يتعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/126/إ.د

تهديدات إرهابية تلغي تدريبات منتخب تونس وتجبره على عدم مغادرة الفندق



من تدريبات سابقة لنسور قرطاج

وقال قائد في جماعة مسلحة ومحام حقوقي يوم الأربعاء، إن متمردين انفصاليين قتلوا جنديا خلال هجوم على مدينة بويبا. وخسرت تونس 0 - 1 من مالي بعد نهاية فوضوية، إذ أطلق الحكم صفرارة النهائية مرتين قبل اكتمال الوقت الأصلي وسط اعتراضات تونسية.

تونس ومالي وموريتانيا وغامبيا. وبناء على التحذيرات التي تلغى منتخب تونس حصة إزالة الإرقاق التي تعود على إجرائها بعد كل مباراة. يذكر أن جماعة انفصالية في مدينة ليمبي، هدفت قبل انطلاق كأس أمم إفريقيا، بأنها ستقوم بعمليات إرهابية ضد منتخبات المجموعة السادسة التي تقيم في ذات المدينة.

الكاميرونية، بضرورة الالتزام بالبقاء في مقر الإقامة بسبب الوضع الأمني الخطير في المدينة. وأكدت وسائل إعلام محلية، سماع دوي إطلاق نار بمدينة بويبا التي تقع في جنوب غرب الكاميرون، والتي تستضيف منافسات المجموعة السادسة التي تضم منتخبات

اضطر المنتخب التونسي إلى إلغاء تدريباته مساء الأربعاء، بعد تحذيرات من السلطات الأمنية في الكاميرون التي تستضيف النسخة 33 من كأس الأمم الإفريقية لغاية السادس من فبراير. وتلقت بعثة «نسور قرطاج» تعليمات واضحة من السلطات في مدينة ليمبي

كأس إفريقيا للأمم الكاميرون 2022 الرياضي



الجمعة 14 يناير 2022 الموافق 11 جمادى الثانية 1443 العدد 13.042

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

تحكيم تونسي لمباراة المغرب وجزر القمر

عينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم الحكم الدولي التونسي صادق السالمي لإدارة مباراة المنتخب الوطني ومنتخب جزر القمر، المقررة يومه الجمعة على الساعة الخامسة مساءً، لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الأول من نهائيات كأس إفريقيا للأمم، المقامة بالكاميرون حتى السادس من الشهر المقبل.

وسيساعد السالمي في قيادة المقابلة مواطنه خليل الحساني والجيبوتي عبد الرزاق لبيان. كما سيكون الحكم التونسي هيثم قيراط ضمن الطاقم المكلف بتقنية «الفار».

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الإفريقي فاجأ هيثم قيراط في اليوم الافتتاحي للمسابقة الإفريقية، وعينه حكما رابعا في مقابلة الكاميرون وبوركينا فاسو، بعدما كان معينا حكما في غرفة الفار، لكن إصابة المصري محمود البنا بفيروس كورونا أنت لتغيير مهمته، كما ظهر أيضا حكما رابع في لقاء إثيوبيا والراس الأخضر، بعد ثبوت إصابة الحكم الرابع مهدي عبيد بكورونا.

صامويل إيتو يهنئ المنتخب الوطني

هنا رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، صامويل إيتو، المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم على الانتصار، الذي حققه على غانا (0 - 1) في أولى مبارياته في كأس الأمم الإفريقية بالكاميرون.

وكتب أسطورة كرة القدم الإفريقية في حسابه على تويتر «اهنئ المغرب والسنتغال وغينيا والغالون على انتصاراتهم في أولى مبارياتهم في كأس الأمم الإفريقية 2021».

واستهل المنتخب الوطني المغربي مشواره في نهائيات كأس أفريقيا للأمم (الكاميرون 2021) بالفوز على نظيره الغاني بهدف لصفر، في المباراة التي جمعت بينهما يوم الاثنين على أرضية ملعب أحمدو أحيديو في العاصمة الكاميرونية ياوندي برسم الجولة الأولى للمجموعة الثالثة.

نشيد موريتانيا يدرج للجنة المنظمة

تواصلت الحالات المحرجة في كأس أمم إفريقيا لكرة القدم الأربعاء، مع عرف نشيد وطني خاطئ لمنتخب موريتانيا ثلاث مرات قبل مباراتها الافتتاحية ضد غامبيا في ليمبي.

وجاء الحادث بعد ساعتين من صخب في مباراة تونس ومالي، عندما أنهى الحكم المباراة قبل إتمام وقتها الأصلي، فيما كانت مالي متقدمة 1 - 0.

وبدا لاعبو منتخب موريتانيا مرتبكين وبعضهم يهز برأسه، بعد محاولتين فاشلتين لعرف النشيد الوطني. وقال مذيع الملعب إن لاعبي موريتانيا سينشدون النشيد بانغمسهم. لكن محاولة ثالثة فاشلة أسرع من تم قطعها بعد عرف النشيد القديم للبلاد مرة أخرى.

يدخل المواجهة بصوف شبه مكتملة المنتخب الوطني ينتظر اليوم جزر القمر بحثا عن تأهل مبكر



أجواء حماسية في معسكر المنتخب الوطني ورغبة كبيرة في مواصلة الإبهار

على المنتخب الغاني، والذي تحقق في ظل ست غيابات عن المجموعة الأساسية، على الخيارات التقنية والتكتيكية لحسم الفوز من دون متاعب، لكن واجب الاحتياط يبقى ضروريا، لنادي أي مفاجأة، خاصة وأن المنتخب الخضم أظهر بعض العناد في مواجهة الغابون، ولن يقبل بهزيمة ثانية تخرجه من السباق بشكل نهائي، مراهنًا على الخبرة التي راكمها مديره أمير عبديو، الذي يقود هذا المنتخب لمدة تناهز العقد من الزمن.

ورغم أن الإصابات قد تحرم وحيد من بعض دعائمه، على غرار النصري وريان مايي وبرقوق، إلا أن الأداء الذي قدمه باقي اللاعبين في لقاء غانا يبعث على الأمل، كما أن المجموعة قد تشهد حضور منير الحدادي والثنائي أيوب الكعبي وإلياس شاعر، الذي غاب على لقاء الإثنين بسبب عارض صحي وأيضا.

برنامج الجمعة

* المجموعة الثانية:	السنتغال	غينيا (س 14.00)
	ملاوي	زيمبابوي (س 17.00)
* المجموعة الثالثة:	المغرب	جزر القمر (س 17.00)

اليوم، والتي ستكون عبارة عن ديربي عربي خالص، حيث ركز خلالها الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش على وضع المسلمات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مباراة اليوم، كما أجرى حصة تدريبية مساء أول أمس الأربعاء، وكانت على الساعة الخامسة، وامتدت لتسعين دقيقة، اشتملت على تمارين بدنية وتقنية، زواجت بين الفردية والجماعية، وشهدت مشاركة جميع العناصر باستثناء اللاعبين ريان مايي وأمين برقوق، ما يعني أنهما لن يكونا ضمن المجموعة التي ستدخل مواجهة اليوم، في انتظار عودتهما إلى دائرة التنافس خلال المباراة الثالثة، المقررة يوم الثلاثاء أمام منتخب الغابون.

ومن شأن الفوز على جزر القمر أن يضع الفريق الوطني رسميا في الدور المقبل، ويهدى بالنمالي كرة القدم العربية بطاقتها الأولى في ثمن النهائي، خاصة بعد البداية المخيبة لباقي المنتخبات العربية في هذه المسابقة، التي تشهد حضورا عربيا غير مسبوق. وستكون هذه هي المواجهة الرسمية الثالثة بين المنتخبين، بعدما سبق أن التقيا بالصفين المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية في نسختها الماضية، التي أقيمت بمصر عام 2019، حيث فاز المنتخب الوطني بهدف واحد في المغرب، قبل أن يتعادلا بهدفين لمثلهما على لقاء الإياب بجزر القمر.

ويتوفر الناخب الوطني خاليلوزيتش، الذي بدأ سعيدا بالفوز

إبراهيم العمري

يبعث المنتخب الوطني المغربي مساء يومه الجمعة عن تأمين التأهل المبكر إلى ثمن نهائي كأس أمم إفريقيا، الجارية تفاصيلها بدولة الكاميرون حتى السادس من الشهر المقبل. وسيكون الفريق الوطني على موعد مع منتخب جزر القمر، بداية من الخامسة مساءً بملعب أحمدو أحيديو بالعاصمة ياوندي، ضمن فعاليات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة، التي ستشهد أيضا مواجهة قوية بين الغابون، الباحث بدوره عن عبور مبكر، والمنتخب الغاني، الساعي إلى تعويض إخفاقه أمام المنتخب المغربي مساء الإثنين.

ومن المنتظر أن تشهد تشكيلة المنتخب الوطني في لقاء اليوم عودة لهداف أيوب الكعبي، بعد تعافيه من فيروس كورونا، فيما يرجح أن يغيب الثلاثي يوسف النصري، الذي قد لا يغامر به الناخب الوطني إلى حين استعادة عافيته بشكل تام، وريان مايي، الذي ينتظر ترخيصا من الجهاز الطبي لاستئناف التدريبات الجماعية، بعد الإصابة التي تعرض لها قبل مواجهة غانا، وأمين برقوق، الذي تعافى مؤخرا من فيروس كورونا.

وأجرى الفريق الوطني أمس الخميس آخر تحضيراته لمواجهة

ظهور عربي باهت وأخطاء تقنسية وتحكيمية بالجولة الأولى من النهائيات القارية



خروج غير موفق لوهبي الخزري ورفاقه في الاستحقاق القاري (أ ب ف)

مختلف المنتخبات بسبب إصابتهم بفيروس كورونا، وهو ما يثير الجدل بشأن التدابير الصحية التي اتخذتها اللجنة المنظمة للبطولة، كما طالت العدوى أيضا العديد من حكام البطولة.

من ناحية أخرى، حظيت الجولة الأولى بحدث تاريخي، بعدما تم تعيين الرواندية سليمة موكانسانجا، حكما رابعا لمباراة غينيا ومالوي، لتصبح صاحبة أول مشاركة لتحكيم النسائي في تاريخ أمم أفريقيا.

المستخدمة في اللقاء، حيث بدأ ان ضغط هواء الكرات ليس كافياً، ليتم تغيير 3 كرات في غضون 23 دقيقة. ووقعت اللجنة المنظمة للبطولة في خطأ آخر خلال لقاء موريتانيا وغامبيا، حيث فوجئ المنتخب الموريتاني بعرف النشيد الوطني القديم بدلا من النشيد الحالي، مما اضطر المنظمون لإيقافه ومحاولة تشغيل النشيد الجديد، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، ليتم عرف النشيد الغامبي.

وشهدت الجولة الأولى غياب العديد من اللاعبين من هدف بمعدل 2.25 هدف في المباراة الواحدة. وبخلاف المباراة الافتتاحية التي انتهت بفوز الكاميرون 2 - 1 على بوركينا فاسو، لم تتخط المباريات 11 التالية بتلك الجولة حاجز الهدف الوحيد، وهو ما يجعل تلك النسخة من البطولة أحد أفقر النسخ نهديا في تاريخ أمم إفريقيا خلال جولتها الأولى.

وشهدت الجولة الأولى كارثة تحكيمية، كان بطلها الزامبي جاني سيكازوي، الذي أدار مباراة تونس ومالي، حيث قرر بشكل مفاجئ إنهاء المباراة في الدقيقة 85، قبل أن يقرر استكمال اللقاء بعد اعتراض الطاقم التقني لمنتخب تونس.

وكرر سيكازوي الأمر ذاته مجدداً، بعدما أنهى المباراة قبل نهاية الوقت الأصلي بعشر ثوان، معلنا فوز مالي 0 - 0، دون أن يعلن عن الوقت المحتسب بدلا من الضائع، رغم توقف اللقاء لعدة دقائق لمراجعة تقنية حكم الفيديو.

واعترض الجهاز الفني لمنتخب تونس على قرار الحكم بعد إطلاقه صافرة النهاية، لكن سيكازوي أصر على قراره لخرح الحكام والفرقان من الملعب. وبعد عدة دقائق، عاد هيلدر مارتينز دي كارفاليو، الحكم الرابع للمباراة، مع المساعدين لاستئناف المباراة بدون سيكازوي، ليعود المليون أرض الملعب للعب الوقت المتبقي، لكن المنتخب التونسي فضل عدم العودة لاستئناف المباراة.

ووقع خلال هذه البطولة عدد من الأخطاء التنظيمية الساذجة بالجولة الأولى، حيث كانت البداية مع مباراة مصر ونيجييريا، التي أوقفها الحكم الغامبي باكارى غاساما عدة مرات بسبب عدم صلاحية الكرات

أما المنتخب السوداني، الذي حمل الكاس عام 1970، فتعادل دون أهداف أيضا مع منتخب غينيا بيساو بالمجموعة الرابعة، حيث كان قريبا من الخروج خاسرا، لولا تالف حارس مرماه علي أبو عشرين، الذي تصدى لضربة جزاء قبل النهاية بعشر دقائق.

وسلط المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 ألقاب، خسارة موجعة 0 - 1 أمام نظيره النيجيري في المجموعة الرابعة، وهي الخسارة هي الأولى لمنتخب مصر في مباراته الافتتاحية بأمم أفريقيا منذ 20 عاما، كما أنها الهزيمة الأولى أيضا التي يتلقاها بمرحلة المجموعات منذ الخسارة 1 - 2 أمام الجزائر بدورة تونس 2004.

وبنفس النتيجة، تكبد منتخب تونس، الفائز بالبطولة عام 2004، الخسارة أمام مالي في المجموعة السادسة، بعدما أهدر نجمه المخضرم وهبي الخزري ضربة جزاء في ربع الساعة الأخير، ليفشل في فك العقدة المالية، بعدما أخفق في تحقيق الفوز على المالبين في 3 مواجهات جرت بينهما بالمسابقات.

وفي المجموعة ذاتها، خسر منتخب موريتانيا 0 - 1 أمام نظيره الغامبي، الذي يشارك للمرة الأولى في البطولة، ليتبدل الترتيب برفقة المنتخب التونسي، فيما خسر منتخب جزر القمر، الذي يسجل ظهوره الأول بالمسابقة، بنفس النتيجة على يد منتخب الغابون بالمجموعة الثالثة.

وخلال المباريات 12 الأولى في نسخة الكاميرون، تم تسجيل 12 هدفا فقط بمعدل هدف واحد في كل لقاء، وهو يقل كثيرا عما تم تسجيله بالجولة الأولى لنسخة البطولة الماضية، التي أقيمت بمصر، حيث شهدت تسجيل 27

أسدل الستار على مباريات الجولة الأولى من مرحلة المجموعات ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، الأربعاء، المقامة حاليا في الكاميرون، حيث شهدت ظهورا عربيا باهتا وفقرا تهديفيا وأخطاء تنظيمية بالجملة. ورغم المشاركة القياسية لكرة العربية في البطولة

الحالية، التي تشهد ظهور 7 منتخبات، وهو أكبر تمثيل لها في تاريخ المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1957 بالسودان، إلا أنها قدمت أداء غير مقنع بالجولة الأولى، حيث حققت انتصارا وحيدا، مقابل تعادلين و4 هزائم، وسجلت هدفا وحيدا وتلقت 4 أهداف.

وجاء الانتصار العربي الوحيد في تلك الجولة عبر المنتخب المغربي المتوج باللقب عام 1976، الذي حقق فوزا ثمينا 1 - 0 على نظيره الغاني، الذي يمتلك 4 ألقاب في البطولة، بالمجموعة الثالثة، ليواصل انتصاراته تحت قيادة مديره البوسني وحيد خاليلوزيتش، بعدما سبق أن قاد منتخب «سود الأطلس» للفوز بجميع لقاءاته الستة التي خاضها بدور المجموعات في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم بقطر هذا العام.

في المقابل، صدم منتخب الجزائر (حامل اللقب) محببه، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع منتخب سيراليون (المتواضع)، الذي يشارك للمرة الثالثة في البطولة والأولى منذ 26 عاما، وذلك بالمجموعة الخامسة. ورغم عدم إدراك الفوز، واصل منتخب الجزائر سلسلة عدم الهزيمة في مختلف المسابقات للمباراة 35 على التوالي، ليصبح على بعد مباراتين فقط لمعادلة الرقم القياسي العالمي، الذي يملكه المنتخب الإيطالي (بطل أوروبا)، كأكبر المنتخبات تجنبًا للخسارة في مباريات متتالية.

ووقع خلال هذه البطولة عدد من الأخطاء التنظيمية الساذجة بالجولة الأولى، حيث كانت البداية مع مباراة مصر ونيجييريا، التي أوقفها الحكم الغامبي باكارى غاساما عدة مرات بسبب عدم صلاحية الكرات

أما المنتخب السوداني، الذي حمل الكاس عام 1970، فتعادل دون أهداف أيضا مع منتخب غينيا بيساو بالمجموعة الرابعة، حيث كان قريبا من الخروج خاسرا، لولا تالف حارس مرماه علي أبو عشرين، الذي تصدى لضربة جزاء قبل النهاية بعشر دقائق.

وسلط المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 ألقاب، خسارة موجعة 0 - 1 أمام نظيره النيجيري في المجموعة الرابعة، وهي الخسارة هي الأولى لمنتخب مصر في مباراته الافتتاحية بأمم أفريقيا منذ 20 عاما، كما أنها الهزيمة الأولى أيضا التي يتلقاها بمرحلة المجموعات منذ الخسارة 1 - 2 أمام الجزائر بدورة تونس 2004.

وبنفس النتيجة، تكبد منتخب تونس، الفائز بالبطولة عام 2004، الخسارة أمام مالي في المجموعة السادسة، بعدما أهدر نجمه المخضرم وهبي الخزري ضربة جزاء في ربع الساعة الأخير، ليفشل في فك العقدة المالية، بعدما أخفق في تحقيق الفوز على المالبين في 3 مواجهات جرت بينهما بالمسابقات.

وفي المجموعة ذاتها، خسر منتخب موريتانيا 0 - 1 أمام نظيره الغامبي، الذي يشارك للمرة الأولى في البطولة، ليتبدل الترتيب برفقة المنتخب التونسي، فيما خسر منتخب جزر القمر، الذي يسجل ظهوره الأول بالمسابقة، بنفس النتيجة على يد منتخب الغابون بالمجموعة الثالثة.